

- 40 -

ثلاث : شاد ، بيدقانی

وضع الاسود



مفتي الدور مرة ٧٠
لجنت في مسابقة بمدينة برلين

فقد لا عما يباع من السياستين بيد البائع المتجول
في أنحاء العالم العربي رأينا أن نجيب طلب المكاتب
التي رأت عرضها في المجلات المدونة بعد

نباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
 بالمكتبة الإنجليزية والاجنبية
 English & Foreign Library
 ٨٧ (شافتمى افنىو) — لندن

87 Shaftesbury Av.
London W
والثمن مئبسات لليومية ٦٠ مئبسات للاسبوعية

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
بالكشك رقم ٢١٣

يوليا السكابوسين رقم ١٢
« أمام كافي دي لاني » ياديس
والشمن فرك لك لليومية واثنان للاسبوعية

بمكتبة البازار السوداني بالخرطوم وقروها
بام درمان ، الخرطوم بحري وعطبرة وواد مدني
وسنجة والايض ، بورت سودان

سان باولو في مكتبة فرح تباع السياسة اليومية
والاسبوعية

تتابع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية بعد
اسبوع من صدورها بالمكتبة المصرية لصاحب
محمود الفندي حلي

وثلث الأولى قرش ونصف
وثلث الثانية ثلاثة قروش بالعملة المصرية

كتب الصحافة العربية المصنوعة وفروعه
من المارة الكويت في القرن الواحد والعشرين
مستنقدي حسن عبد الصمد

تتبع الحياض الأسيرة في كتاب النجاة
مهرية ألقاها على هذه البلاد المتاعين بتاتع الحياض

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

هل دخلت في هذه المسابقة لتربح عشرين جنها مصريا لا تكن قليل الثقة بنفسك فربما انك تكون أنت الفائز بالمائة في هذه المسابقة
اذا كنت لم تدخل في هذه المسابقة حتى الآن فاقطع الآن في هذه الدقيقة السكوبون
أدناه وارسله وارسل معه طابع بوسيلة بقرش صانع انترسل لك كتاب التنجريس
الذي يبعث عن صحة العائلة وحياة الطفل والام المرضع وعدد صفحاته ٥٢ صفحة
ومزین بـ ٢٧ رسما ومتغاف بالالوان
شروط المسابقة — الشروط هي أن تجعل الجلة الآتية بشرط أن لا يزيد عدد
كلمات الجلة كلها عن عشرين كلمة وتكون الكلمات كلها مأخوذة من كتاب التنجريس
أما الجلة فهي :

طعام الانبياء
افطع هذا الكوبون وارسله حالاً مع طعام بوسيلة اقرض صاغ ضمن ظرف مقفول

الى الشركة المصرية البريطانية - صندوق الوسطة ٥٥٨ : مصر
(٣٣ شارع سليمان باشا)
واصل لكم بالبرق رسالة بقرش صاغر فارسلوا كتاب التبريس وقيدوا اسمي
المسابقة للحصول على جائزة عشرين جنيها
الاسم
العنوان

آخر موعد لقبول الاجوبة في آخر شهر مارس سنة ١٩٢٨



ان الولد الضعيف هو اسرع مدحقة في كل يوم ، وهذا النمو يستدعي
ان قوة عضوية هذا لا تحسب جميع الولد أو التفت ولذلك كثير ا يرى ان
الولد أو الميت يمشي بها الوقت النمو لأنه القلاء غير كان أو غير يقابل
من فوج هو الجسم الضعيف
ثالث تصحح جميع الامنيات وجميع الاشياء التالفة ان اتدوا اولاده على
الاول ¹ ² ³ ⁴ ⁵ ⁶ ⁷ ⁸ ⁹ ¹⁰ ¹¹ ¹² ¹³ ¹⁴ ¹⁵ ¹⁶ ¹⁷ ¹⁸ ¹⁹ ²⁰ ²¹ ²² ²³ ²⁴ ²⁵ ²⁶ ²⁷ ²⁸ ²⁹ ³⁰ ³¹ ³² ³³ ³⁴ ³⁵ ³⁶ ³⁷ ³⁸ ³⁹ ⁴⁰ ⁴¹ ⁴² ⁴³ ⁴⁴ ⁴⁵ ⁴⁶ ⁴⁷ ⁴⁸ ⁴⁹ ⁵⁰ ⁵¹ ⁵² ⁵³ ⁵⁴ ⁵⁵ ⁵⁶ ⁵⁷ ⁵⁸ ⁵⁹ ⁶⁰ ⁶¹ ⁶² ⁶³ ⁶⁴ ⁶⁵ ⁶⁶ ⁶⁷ ⁶⁸ ⁶⁹ ⁷⁰ ⁷¹ ⁷² ⁷³ ⁷⁴ ⁷⁵ ⁷⁶ ⁷⁷ ⁷⁸ ⁷⁹ ⁸⁰ ⁸¹ ⁸² ⁸³ ⁸⁴ ⁸⁵ ⁸⁶ ⁸⁷ ⁸⁸ ⁸⁹ ⁹⁰ ⁹¹ ⁹² ⁹³ ⁹⁴ ⁹⁵ ⁹⁶ ⁹⁷ ⁹⁸ ⁹⁹ ¹⁰⁰ ¹⁰¹ ¹⁰² ¹⁰³ ¹⁰⁴ ¹⁰⁵ ¹⁰⁶ ¹⁰⁷ ¹⁰⁸ ¹⁰⁹ ¹¹⁰ ¹¹¹ ¹¹² ¹¹³ ¹¹⁴ ¹¹⁵ ¹¹⁶ ¹¹⁷ ¹¹⁸ ¹¹⁹ ¹²⁰ ¹²¹ ¹²² ¹²³ ¹²⁴ ¹²⁵ ¹²⁶ ¹²⁷ ¹²⁸ ¹²⁹ ¹³⁰ ¹³¹ ¹³² ¹³³ ¹³⁴ ¹³⁵ ¹³⁶ ¹³⁷ ¹³⁸ ¹³⁹ ¹⁴⁰ ¹⁴¹ ¹⁴² ¹⁴³ ¹⁴⁴ ¹⁴⁵ ¹⁴⁶ ¹⁴⁷ ¹⁴⁸ ¹⁴⁹ ¹⁵⁰ ¹⁵¹ ¹⁵² ¹⁵³ ¹⁵⁴ ¹⁵⁵ ¹⁵⁶ ¹⁵⁷ ¹⁵⁸ ¹⁵⁹ ¹⁶⁰ ¹⁶¹ ¹⁶² ¹⁶³ ¹⁶⁴ ¹⁶⁵ ¹⁶⁶ ¹⁶⁷ ¹⁶⁸ ¹⁶⁹ ¹⁷⁰ ¹⁷¹ ¹⁷² ¹⁷³ ¹⁷⁴ ¹⁷⁵ ¹⁷⁶ ¹⁷⁷ ¹⁷⁸ ¹⁷⁹ ¹⁸⁰ ¹⁸¹ ¹⁸² ¹⁸³ ¹⁸⁴ ¹⁸⁵ ¹⁸⁶ ¹⁸⁷ ¹⁸⁸ ¹⁸⁹ ¹⁹⁰ ¹⁹¹ ¹⁹² ¹⁹³ ¹⁹⁴ ¹⁹⁵ ¹⁹⁶ ¹⁹⁷ ¹⁹⁸ ¹⁹⁹ ²⁰⁰ ²⁰¹ ²⁰² ²⁰³ ²⁰⁴ ²⁰⁵ ²⁰⁶ ²⁰⁷ ²⁰⁸ ²⁰⁹ ²¹⁰ ²¹¹ ²¹² ²¹³ ²¹⁴ ²¹⁵ ²¹⁶ ²¹⁷ ²¹⁸ ²¹⁹ ²²⁰ ²²¹ ²²² ²²³ ²²⁴ ²²⁵ ²²⁶ ²²⁷ ²²⁸ ²²⁹ ²³⁰ ²³¹ ²³² ²³³ ²³⁴ ²³⁵ ²³⁶ ²³⁷ ²³⁸ ²³⁹ ²⁴⁰ ²⁴¹ ²⁴² ²⁴³ ²⁴⁴ ²⁴⁵ ²⁴⁶ ²⁴⁷ ²⁴⁸ ²⁴⁹ ²⁵⁰ ²⁵¹ ²⁵² ²⁵³ ²⁵⁴ ²⁵⁵ ²⁵⁶ ²⁵⁷ ²⁵⁸ ²⁵⁹ ²⁶⁰ ²⁶¹ ²⁶² ²⁶³ ²⁶⁴ ²⁶⁵ ²⁶⁶ ²⁶⁷ ²⁶⁸ ²⁶⁹ ²⁷⁰ ²⁷¹ ²⁷² ²⁷³ ²⁷⁴ ²⁷⁵ ²⁷⁶ ²⁷⁷ ²⁷⁸ ²⁷⁹ ²⁸⁰ ²⁸¹ ²⁸² ²⁸³ ²⁸⁴ ²⁸⁵ ²⁸⁶ ²⁸⁷ ²⁸⁸ ²⁸⁹ ²⁹⁰ ²⁹¹ ²⁹² ²⁹³ ²⁹⁴ ²⁹⁵ ²⁹⁶ ²⁹⁷ ²⁹⁸ ²⁹⁹ ³⁰⁰ ³⁰¹ ³⁰² ³⁰³ ³⁰⁴ ³⁰⁵ ³⁰⁶ ³⁰⁷ ³⁰⁸ ³⁰⁹ ³¹⁰ ³¹¹ ³¹² ³¹³ ³¹⁴ ³¹⁵ ³¹⁶ ³¹⁷ ³¹⁸ ³¹⁹ ³²⁰ ³²¹ ³²² ³²³ ³²⁴ ³²⁵ ³²⁶ ³²⁷ ³²⁸ ³²⁹ ³³⁰ ³³¹ ³³² ³³³ ³³⁴ ³³⁵ ³³⁶ ³³⁷ ³³⁸ ³³⁹ ³⁴⁰ ³⁴¹ ³⁴² ³⁴³ ³⁴⁴ ³⁴⁵ ³⁴⁶ ³⁴⁷ ³⁴⁸ ³⁴⁹ ³⁵⁰ ³⁵¹ ³⁵² ³⁵³ ³⁵⁴ ³⁵⁵ ³⁵⁶ ³⁵⁷ ³⁵⁸ ³⁵⁹ ³⁶⁰ ³⁶¹ ³⁶² ³⁶³ ³⁶⁴ ³⁶⁵ ³⁶⁶ ³⁶⁷ ³⁶⁸ ³⁶⁹ ³⁷⁰ ³⁷¹ ³⁷² ³⁷³ ³⁷⁴ ³⁷⁵ ³⁷⁶ ³⁷⁷ ³⁷⁸ ³⁷⁹ ³⁸⁰ ³⁸¹ ³⁸² ³⁸³ ³⁸⁴ ³⁸⁵ ³⁸⁶ ³⁸⁷ ³⁸⁸ ³⁸⁹ ³⁹⁰ ³⁹¹ ³⁹² ³⁹³ ³⁹⁴ ³⁹⁵ ³⁹⁶ ³⁹⁷ ³⁹⁸ ³⁹⁹ ⁴⁰⁰ ⁴⁰¹ ⁴⁰² ⁴⁰³ ⁴⁰⁴ ⁴⁰⁵ ⁴⁰⁶ ⁴⁰⁷ ⁴⁰⁸ ⁴⁰⁹ ⁴¹⁰ ⁴¹¹ ⁴¹² ⁴¹³ ⁴¹⁴ ⁴¹⁵ ⁴¹⁶ ⁴¹⁷ ⁴¹⁸ ⁴¹⁹ ⁴²⁰ ⁴²¹ ⁴²² ⁴²³ ⁴²⁴ ⁴²⁵ ⁴²⁶ ⁴²⁷ ⁴²⁸ ⁴²⁹ ⁴³⁰ ⁴³¹ ⁴³² ⁴³³ ⁴³⁴ ⁴³⁵ ⁴³⁶ ⁴³⁷ ⁴³⁸ ⁴³⁹ ⁴⁴⁰ ⁴⁴¹ ⁴⁴² ⁴⁴³ ⁴⁴⁴ ⁴⁴⁵ ⁴⁴⁶ ⁴⁴⁷ ⁴⁴⁸ ⁴⁴⁹ ⁴⁵⁰ ⁴⁵¹ ⁴⁵² ⁴⁵³ ⁴⁵⁴ ⁴⁵⁵ ⁴⁵

هذا العدد

[illegible]

A black and white illustration in a high-contrast, graphic style. It depicts a man and a woman in a dramatic pose. The man, on the left, wears a top hat and a suit, holding a pistol in his right hand. The woman, on the right, is dressed in a corset and a long skirt, also holding a pistol. They are positioned in front of a dark, rectangular background. The style is reminiscent of early 20th-century pulp magazine illustrations.

هذا العدد

[illegible]

لتمثيلها.. ولكن ذلك لم يمنع انتشار الفوضى في البلاد لأن الناس أهملوا شؤون الزراعة فلا الحيز، وحصل في أيام أحد الأمراء فحط عظم فاضطرت دومة أن تفرض الضرائب الباهظة لشراء الطعام للفقراء.. وكان من التبع وحده قد ارتفع إلى ثمانية أضعاف فلم يكن للحكومة يد من نوزله مما على الفقراء.. على أن الضرائب القاذرة التي فرضتها على المتاجر أفقدت إلى تعطيل التجارة وكسادها.

وبلغ من بخله أنه كان يقدم إليه مع الطعام زجاجة من الشمع لئلا يفسد من شربها كما ساء وأمر بحفظ بقية.. وكان الخدم ينظفون بتدنية أمره ويقدمون له شمعا جديدا كل يوم.

وخاضت بلاده في أيامه ثلاث حروب كان يخرج فيها بنفسه إلى ميادين القتال ويترك مع جنوده في مآذنه ضد الحرب، وكان ينقل معه أين سار سيررا بسيطا مما يستعمله الجنود عادة في الحرب.

وفي سنة ١٨٩٠ توفي وعقبه ابنه غليوم الثاني، وبارتبه ببدأ فصل جديدا من تاريخ ألمانيا الحديثة: كان غليوم أني إن يعيش بالسلطة التي اشتهر بها أسلافه إذ استنوت أنه الملك، فنفع روح المنظمة في جيشه وأمر بتجديد أنشاقه ليعتد على ذلك الأثاث بجلال العرش. ومضى في أسرافه فزاد أجور الضباط والجنود وأجرى عليهم المال ليستطيعوا الاتفاق على ما يفتق مع كرامتهم.. ثم أمر بزيادة الجمل الذي يدفع له ولاعضاء الامرة الملك كما وأمر بزيادة الانصاب والتأثيل في شوارع برلين لتزيينها.. وأمر بزيادة الاعانات المالية لجميع مدن ألمانيا لتجديد أبنيتها وشوارعها، وفي أيامه كثرت المحلات والمآدب وتوسعت طرق الدخول والامراف.

وما لنا ولتاريخ القديم وأماننا من التاريخ الحديث أمثال تلك العبر.. فقد كانت روسيا في أول نشأتها عظيمة بسبب اقتصاد أهلها وديارهم على معيشة البساطة. واشتهروا بمكانهم الاقدمون بشدة اقتصادهم حتى كان والد فريدريك الكبير يرى بالبعث القديم.. وفي الواقع أن ذلك الداهل كان غنيذا شيق العقل ولكنه كان يارا بالرعية جميع الزبائن إلى الريال ليعلم خزانة دولته. وقد أحسن صنفا مما ملته وله معنى الدقة، أن تلك المعاملة هي التي أهلته فيما بعد لعرش قسسي فريدريك الكبير.

وظل ملوك روسيا يحافظون على تشاليد أسلافهم من حيث الاقتصاد والسياسة في المدينة حتى كان سفراء الدول الأجنبية لدى القصر الروسي يسخرون من تلك المعيشة كما فعل ديميل قرطاجنة يوم عادوا من دومة إلى بلادهم وأصابوا ما أشاعوه عن مجلس الشيوخ الروماني. وظل فريدريك الكبير يجرى على تقاليد أجداده، بحيث كانت البساطة. فلما وجد في أميراطور في سنة ١٨٧٨ (ولم يكن ذلك لتتفق مع طابعه) أخذ يركب ويقول: أنه لا يريد أن يتبدل. فخرجت روسيا تاج اعظم أميراطورية في العالم. ولا بدع أنه كان في عهد في الثالثة والخمسين من عمره وقد شب وشاب على أسلوب من العيش لا يستطيع عنه يديلا.

وكان بعض رجال السياسة من أهل النظر المعتمد يرون في تحول روسيا وشعبها إلى أميراطورية خطرا على الشعب الألماني. وقال إن ديميل ليمسحوه من مؤسسي تلك الامبراطورية. وكان كثير القاصم بالاعتقال، وإن كان عين على العهد من الإمبراطورين من شؤنه الملك إلى أبنه العرش. ولم يكن يحسن من أن يترك ذلك العزود من نفس غليوم الأول لا يترك يديلا. فكانه من يترك أن يترك أسلوبه إلى ما رام من البساطة. ذلك الأسلوب الذي لا رام من البساطة.

الالمة وشعبه يكاد يتصور جوا في المدن وكان الطعام يقدم إليه في الأتية الذهبية حالة البحر) لم يدم هل هو طعام يؤكل أم شيء للنحاس وخلافها لتسكب مدافع وقنابل.

وما كان يتمتع به غليوم كان يتمتع به جين كيار قواده. وأما الجنود فإن حالتهم لم تكن مما يعود على الامبراطور بالفخار، فبينما كانوا يمشون السدائف في ميادين القتال يفتك بهم البرد والمرض والموت، كان غليوم يبقى على بعد مئات من الاميال من خطوط القتال لا يشعر بتعبه ينضم يديوب هناء وسعادته.. وقد ذكر كيار النقاد الغربيين أن ابتعاده عن خطوط النار كان سببا من أسباب اندثار الألمان.

فترى مما تقدم أن الرخاء إذا انتشر في أمة أنشأها عن السبيل القويم، وأوصل إليها عوامل الاحلال. وقد تبهر النعمة فغنى إلى الهلوسة، وتاريخ الدول شاهد على صحة هذا القول.

ترى هل يصدق هذا القول على الشعب الأميركي أيضا وهل يورده رخواه الحاضر موارد الهلوسة؟

يعتقد الكثيرون أن اندفاع هذا الشعب في جمع المال لا ينافي مع التقدم بمباهج الحياة سيوصل أميركا إلى ما وصلت إليه الدول التي جنى عليها رخواها.

فالمادة الشائعة في أميركا اليوم هي عبادة المال، وم يسمونه الآله القادر على كل شيء ويبدلون جهد الجارية لاستثماره ثم ينفقونه بشيء من الامراف.

على أن هنالك فريقا آخر من الناس لا يرى على أميركا خطرا من هذا القبيل، وجهته في ذلك أن ثروة أميركا هي داخل حدودها فهي محبذ لديها كل ما في حاجة إليها من أسباب المعيشة.

فهي لن تحتاج إلى أمة أخرى، على أن هذه الحقيقة لم تقتل المجر كولينج واثين الولايات المتحدة الحاضر. ولذلك جدر قومه بجمعية القاهاء عليهم حديثا وجاء فيها البشارة التي صدرت بها هذه المذلة وهي قوله: «إنه مامن شيء يخطئ الثام عن حقيقة الأمة كراخاها.. والتاريخ حافل بأبناء الأمم التي قتلها ذلك الرخاء

على أن هنالك فريقا آخر من الناس لا يرى على أميركا خطرا من هذا القبيل، وجهته في ذلك أن ثروة أميركا هي داخل حدودها فهي محبذ لديها كل ما في حاجة إليها من أسباب المعيشة.

فهي لن تحتاج إلى أمة أخرى، على أن هذه الحقيقة لم تقتل المجر كولينج واثين الولايات المتحدة الحاضر. ولذلك جدر قومه بجمعية القاهاء عليهم حديثا وجاء فيها البشارة التي صدرت بها هذه المذلة وهي قوله: «إنه مامن شيء يخطئ الثام عن حقيقة الأمة كراخاها.. والتاريخ حافل بأبناء الأمم التي قتلها ذلك الرخاء

على أن هنالك فريقا آخر من الناس لا يرى على أميركا خطرا من هذا القبيل، وجهته في ذلك أن ثروة أميركا هي داخل حدودها فهي محبذ لديها كل ما في حاجة إليها من أسباب المعيشة.

فهي لن تحتاج إلى أمة أخرى، على أن هذه الحقيقة لم تقتل المجر كولينج واثين الولايات المتحدة الحاضر. ولذلك جدر قومه بجمعية القاهاء عليهم حديثا وجاء فيها البشارة التي صدرت بها هذه المذلة وهي قوله: «إنه مامن شيء يخطئ الثام عن حقيقة الأمة كراخاها.. والتاريخ حافل بأبناء الأمم التي قتلها ذلك الرخاء

على أن هنالك فريقا آخر من الناس لا يرى على أميركا خطرا من هذا القبيل، وجهته في ذلك أن ثروة أميركا هي داخل حدودها فهي محبذ لديها كل ما في حاجة إليها من أسباب المعيشة.

فهي لن تحتاج إلى أمة أخرى، على أن هذه الحقيقة لم تقتل المجر كولينج واثين الولايات المتحدة الحاضر. ولذلك جدر قومه بجمعية القاهاء عليهم حديثا وجاء فيها البشارة التي صدرت بها هذه المذلة وهي قوله: «إنه مامن شيء يخطئ الثام عن حقيقة الأمة كراخاها.. والتاريخ حافل بأبناء الأمم التي قتلها ذلك الرخاء

مهمهم الفهم الفرنسي

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

هذا المصور من الميل إلى تصوير الحقل وإحدى هذه الصور هي زينة كبيرة ولكنها دون الصورة الطباشيرية الناعمة التي تمثل امرأته عجزوا جالسة في نور الصباح، وهي من أجل الصور التي أعارها حاضرة محمود بك خليل للمعرض. وقد أعيد طبع هذه الصورة الصغيرة في كتابتي معروف عن تاريخ فن التصوير.

«ولسلي» و«بيزارو» أيضا صور في المعرض. وقد كان «سيزلي» المصور الإنجليزي الوحيد في نهضة «المصريين» إذا خيل يسوقها سائقها متبججا. وترى آثار استثنائية «هويسل» الذي كانت يعلف في ثرية في هذه الصورة جالية كان «تريكيها» «المصريين» ولكنه لم يكن منهم. أما أسلوب «سيزلي» هذا فهو أقوى ولكن أقل روحانية من أسلوب «موني» وقد كان يعني بتأثير نور النهار والشمس اللامع أكثر من عنيته بتأثير الجو والظباب، الأمر الذي امتاز به «موني» ولا شك أن الصورة المعنوية «بأخوات أوج» هي من أحسن نماذج أسلوبه، ونذل على وجهه لنور والهواء الطلق وإدراكه لحقيقة الألوان.

ومن أمثلة تصاري «بيزارو» أيضا صورة غياب الشمس في الخريف وانعكاس نور الشمس على شجرة عادية من الأغصان. وقد امتزج اللونان الأصفر والاسمر في هذه الصورة بالون الاخضر والأزرق على وجه يدل على حسن التوق في انتقاء الألوان.

وفي قاعة المعرض الكبرى صور أخرى كثيرة يجدر بالذكر أن ضيق المقيم يحول ذلك على أن يبيننا صورتين للصورة «كورييه» وصورة لكارديو جديرة بالانتباه. والصور الأخيرة دقيقة جدا تمثل امرأة لاسية ثوبا أسود وبدا على فلاتها ألوان هذه صورة جميلة جدا تتبع بالنفس وتكاد تلف عن جسم الشبيبة وتم على أخلاقها.

وهناك صور صغيرة للصورة «كورو» كان يجب ذكرها مع صور المصورين السابقين ومنها صورتان أو ثلاث من الصور التي رسمها المصور في أوائل عهده يوم كان ينقل عن الطبيعة رأسا. وفي اعتقاد الكاتب أن أسلوبه يومئذ كان أفضل من أسلوبه فيما بعد. فمن هذه صورة «بيت في الحقول» وصورة «الوادي» وما أفضل جينج دور «كورو» والثانية منهما هي عبارة «بيد لاصحاب» «سيزلي» و«موني» ففي صفاته الأولى زاهية وتأثير النور والظلال فيها طابع كل الطهور بحيث ينجح الانتقال منها إلى صورة من دلالة مونية في الطرف الآخر من القاعة وهي صورة من عاد. وقد حاول مونية في هذه الصورة أن يخل الأوان الطبيعية على طبعها بواسطة «الزينة الزينة» كما يقول أهل الفن. وبالأدب هذه الصورة لم يكن قد استعملت طريقة التصوير منجج الألوان. ولا شك أن اللون الذي يخلو في هذه الصورة يذكرنا بالانوار من كورو.

في هذه الصورة «الزينة الزينة» كما يقول أهل الفن. وبالأدب هذه الصورة لم يكن قد استعملت طريقة التصوير منجج الألوان. ولا شك أن اللون الذي يخلو في هذه الصورة يذكرنا بالانوار من كورو.

في هذه الصورة «الزينة الزينة» كما يقول أهل الفن. وبالأدب هذه الصورة لم يكن قد استعملت طريقة التصوير منجج الألوان. ولا شك أن اللون الذي يخلو في هذه الصورة يذكرنا بالانوار من كورو.

في نوار السلب والمالم

ذكرى روتجن

مكتشف الأشعة

للدكتور محمود عفيفي

وهو في الرابعة والعشرين من عمره، ثم عاد إلى بلاده ليندر فيها البذور الأولى من مجهوداته حتى إذا أنورت كانت فهارها في أرض الوطن، وأول من ينجي شهبها أهله وعشيرته. فاشتغل في بادية حياته العملية في مدينة «ووزج» من أعمال بافريا كساعدا للاستاذ «كندت» ثم انتقل إلى «ستراسبورغ» حيث عين مدرسا لعلم الطبيعة بجامعة، وبعد اقتضاه عامين على تقلده هذا المنصب أعطي لقب «أستاذ ممتاز» لما أظهر من النبوغ وسعة الاطلاع والتمعن في البحوث وفي سنة ١٨٨٩ عين مدرسا للمعهد الطبيعي في مدينة «جن» ولث بها إلى عام ١٨٩٥ ثم عاد إلى «ووزج» بمهبطه الأولى، وهناك أتاحت له الاقدار أن يكتشف الأشعة في ديسمبر سنة ١٨٩٥ فمسجل له التاريخ اسما خالدا مقرونا بالأعظام والتجليل.

أما كيفية وصوله إلى الاكتشاف فانه كان يدرس مظاهر التفريغ الكهربائي في الفراغ وبينما كان يقوم بأحدى التجارب في غرفة مظلمة ويجري التيار الكهربائي في إحدى أنابيب كروكس المفرغة والمقفورة بورق كيتف لا ينفذ فيه الضوء لاحظ أن لونه مغلي عاده حديدوز سيانيد البلاتين» يسمى الروح الفلوري موضوعا على بعد مترين تقريبا من الأنبوبة المغطاة يلمع في الظلام كأن ضوءا وقع عليه حينما يمر التيار في الأنبوبة، فاستنتج من ذلك ومن تجارب أخرى عديدة وجود أشعة لا تراها عين الإنسان تخرج من الأنبوبة وتنفذ في زجاجها وفي الورق الكيتف المحيط بها وتقر في الهواء دون أن ترى، ويلعب في الظلام، على الروح الفلوري يجعله يضيء، ويلعب في الظلام، ولما كان روتجن لا يعرف كنه هذه الأشعة ولم يصفها أحد قبله فقد سماها أشعة «x» أي الخفية. واستمر في أبحاثه فوجد أنه إذا وضع بسندوا خفيفا مغطا بكتف على قطع معدنية أمام أنبوبة الأشعة ووضع خلف الصندوق لوحا فلوريا فان ظلال القطع المعدنية تظهر على لوح ويمكن بذلك أن يعرف ما في داخل الصندوق بدون فتحه، وإذا وضع بدل الروح الفلوري لوحا حساسا لا يغير لونه بالظلال المظلمة في الأنبوبة تزلزلا تراها في الروح وتظهر بعد التفتيش كاصور الفلورين في الأنبوبة المعدنية المغطاة بالصندوق ولما اعتبرت هذه التجربة ووضعته أمام أنبوبة الأشعة شاهد أعظم اليد تلمع في الروح الفلوري وسجل على لوح الفلورين في الأنبوبة، فبعد أنه يمكن

في هذا الأسبوع يفتقد كثير من الجمعيات العلمية والدوائر الطبية في أنحاء العالم جلسات خاصة لتعبد مناقب روتجن وتسبح بحمده وتقدير إلى فضله. وأقل واجب على أن نشر هذه الكتابات على الملأ في مصر حتى لا يكون قد فاتنا الاشتراك في تخليد ذكرى عظيم من العظماء وعالم من كبار العلماء فليينا على مرضانا يد بيضاء وله «ولم يصححوا روتجن روتجن» في بلدة «لن» ببارس الزن بالمانيا في مارس سنة ١٨٩٥ وتلم التعليم الابتدائي في هولندا والتعليم العالي في سويسرا حيث نال شهادة الدكتوراه في علم الطبيعة من مدينة «زوريخ» في سنة ١٨٩٩

العربي بفضل الناصر إليه أن يرى صورة من رتبة مهور في عهد تابع السبي والمصور التي في هذا النوع من المصور هي صورة الأجزاء المروكة للمصور في أثناء وهي تبة الأولى في هيئة الوضع وهذا لك أيضا صورة «بيلار» غفل عنها في إحدى المرات وهي قوية جدا في الوام وأرجع ظهر أثره في الصور حيث جعل الألوان ولا سيما صورة «نور» وقد سجلت أشعة الشمس الدافئة على سجادة كروكس أرض الزرقا وعلى الصور ظلال حية ومن أحسن الصور المأثرة في هذا المعرض صورة «سيزلي» التي في هذا المعرض

أن تدوس أحوال العظام والمنازل وأعضاء الجسم الداخلية أو شخص الإنسان بواسطة الأشعة. أثار هذا الاكتشاف دهشة العلماء فتناولوه بالبحث لبيان طبيعة الأشعة الجديدة ومعرفة خواصها وتبين مدى استعمالها ولم يلبثوا أن أدركوا أن لها فوائد عظيمة من الوجهة الصناعية فضلا عن قيمتها من الوجهة العلمية فاستعملوها فيما بعد في فحص الممرقات لبيان بنوعياتها، وتصوير أجزاء العظام لبيان تناسب تركيب أجزائها كما استعملوها في الهندسة الكهربائية فحسوا الملفات التي تفقد وظيفتها لبيان مواضع انقطاع أسلاكها. ولحسوا الزجاج والجرانيت وعادة من الأحجار والمعادن لبيان الشقوق الخفية فيها، وحسوا لحام المعادن لبيان مقادير تته وتناسب تركيبه، كما استفادوا من أن الأجسام الباردة تمتدح المكاس في الأشعة الساخنة عليها فاستعملوا الأشعة في دراسة تكوين البلورات ودرسوا الخواص البلورية للأجسام وبذلك أمكنهم تمييز تركيب الخواصات الكيماوية واختبار نوع وتركيب المعادن المعدنية. أما من الوجهة الطبية فال فائدة الأشعة لم تقتصر على كشف الأمراض المختلفة بل وجدوا أنها تنفذ في علاج عدد كبير من الأمراض العادة والمنصعية وذلك إذا استعملت الأشعة بمحة ودراية على أيدي الجيدين فيعالج بها الآن معظم الأمراض الجلدية مثل القراع والأكزيما المزمنة ومرض شان الجلد وحب الشباب وتصفد الجلد وخزارة البرق وغزارة الشعر، وكثير من الأمراض الباطنية والمفصليّة مثل الربو (ضيق التنفس) والثرلالت الشعبية المزمنة المتقيحة وحموضة المعدة والتهاب المفاصل وعرق النساء والصلل الرثوي في أنواره الأولى والصلل في العظام والمفاصل والجود (العقد المتنازلية) وجواتر الجحوظ (تورم الرقبة) كما وجدوا أنها تسبب ضمور الأورام التي كانت فيها مضى تسبب جراحيا مثل أورام الرحم والورثين والطحال والبروستات وكذلك السرطانات في أجزاء الجسم، كما أنها تستعمل في إيقاف النزيف الرحمي وتخفيف آلام الحوض. فاستغنى الطبيب بالأشعة عن الجراحة والتعاقير في علاج طائفة كبيرة من الأمراض.

وإذا كان للاستاذ روتجن فضل الاستيعاب في اكتشاف الأشعة فان التاريخ سيخلد إلى جانب اسمه أسماء من سبقه من العلماء الذين مهدوا ببحوثهم السبيل إلى هذا الاكتشاف، يذكر منهم البعض مكتشفو التيارات الكهربائية ووضعوا فن الكهرباء على أساس متين، مثل «وليم جيلبرت» رئيس جمعية الأطباء الملكية في إنجلترا من سنة ١٥٤٠-١٦٠٣ الذي وجد أجساما عديدة غير الكهرمان تنكسر مثله ذلك وكان من نتيجة ملاحظاته الوصول إلى تكوين الآلات الكهربية الحديثة الاحتكاكية كما نذكر الاستاذ «جلفاني» من مبدعي التفريغ في «بافيا» الذي اكتشف في سنة ١٧٣١ التيار الكهربائي المعروف باسمه، والاستاذ «فولتا» الذي أوجد المصعد الكهربائي في سنة ١٨٠٠ والاستاذ «سفالفا» الذي اكتشف في سنة ١٨٢٠ التيار الحادث بالاحتكاك وكان من نتيجة اكتشافه الوصول إلى جعل الآلات المصنعة والمعادن والمواد الكهربائية والسيارات والآلات التي لا لها إلى علم العالم الفاني الذي يلمع اليوم من الجسولة والشمع كما نذكر الاستاذ «جونسون» الذي كان يلمع بظهور التفريغ الكهربائي في الفراغ، ووجد في سنة ١٨٥٧ أول أنبوبة مفرغة كان الطيف منها يدل على وجود عنصر من بين العناصر الجوزي ولازم (التي على صفحة ١٩)

مجازي الحلواني بطيحا

سنة ١٨٨٠

مؤسس منذ خمسين عاما ومورد لأكثر العائلات المصرية في جميع أنحاء القطر المصري والسودان

أكتب لنا لترسل لكم طردا بالسنة محولا

علي حسنين قريشا من حلواني بات من جميع الأندلس

أكتب لنا لترسل لكم طردا بالسنة محولا

علي حسنين قريشا من حلواني بات من جميع الأندلس

أكتب لنا لترسل لكم طردا بالسنة محولا

أكبر رجال السياسة في أوروبا

جنوب السيد (منه الون) الطلي
أفضل دواء لشفاء البول السكري
و هو مركب من عناصر نباتية طبيعية عالية
على أحسن النتائج لمرض السكري
جنوب (جنوب المرن) مؤكدة ببراءات
لإستواء وإلتحاق به دون أن يضر المريض

أسيرة الدوق دنجين جريمة في صورة محاكمة

لما هدأت العواصف الأخيرة لثورة الفيلسوفية وقبض نابليون بونابرت على ناصية السلطان والحكم، وانتخب فنانا أديبا، كانا ليو بونابرت في خارج فرنسا، وأفسارهم في داخلها يديرون لبحق الخشب سلسلة لا نهاية لها من المؤامرات والدسائس، وكانت إنجلترا تحط رحال أوامك الامراء الذين في ردهم الثورة، وتزعمهم بلديهم وسوقهم وتزعمهم، تذكرهم قسماهم وتزعمهم بالتحريض والمال، وكان نابليون يشعر، وهو في أوج ظهوه وسلطانه، أنه لا يزال برتلد يبيع خطره من دسائس أولئك الاعضاء الذين لا يرى منهم سوى الاشباح تنذرهم فلا يستطيع أن يثابها في ميدان الجهر.

وكان النبلاء من جهة أخرى، وقد شردتهم الثورة وسلبتهم نعمهم، تذكرهم قسماهم وتزعمهم بالتحريض والمال، وكان نابليون يشعر، وهو في أوج ظهوه وسلطانه، أنه لا يزال برتلد يبيع خطره من دسائس أولئك الاعضاء الذين لا يرى منهم سوى الاشباح تنذرهم فلا يستطيع أن يثابها في ميدان الجهر.

وكان المهاجرون من نبلاء وغيرهم من أعداء الثورة قد اتفاهوا من أنفسهم منذ سنة ١٧٩١ حينما ليحارب إلى جانب أعداء فرنسا أملا في سحق الثورة، وإعادة الملكية. ولكن أعداء فرنسا كانوا يرمون إلى سحق فرنسا قبل كل شيء، ولم ينعوا كثيرا بأمر أولئك المهاجرين على وطنهم ولم ينفذوا اليهم في الحرب أدوارا فعالة، فكان المهاجرون بذلك بين مرادة الخروج على وطنهم وما استحقاقهم من جراء ذلك من مميزات الأجر والحماية، ومرادة الزاية التي يمانون بها في غربهم، وهذا إلى ما يماون من بعض الجزام والحقا.

ومع ذلك فقد استطاع المليونون أن يديروا عدة محاولات خطيرة لقتل بونابرت أو اختطافه في قلب باريس ذاتها، ولكنها فشلت جميعا ولم تزل القنصل الأول الأسخط على أعدائه وحذرا منهم.

وكان أهم هذه المحاولات مؤامرة كبرى دبرها النبلاء في سنة ١٨٠٤، في نوفمبر، وكان زوجها التكونت دارتو، أحد رؤس السانسين، وكانت الحكومة الإنجليزية تشرف على تنظيمها، وتقدم الأموال اللازمة لتنفيذها. وكان من أقطابها جورج كادورال، وهو رئيس سابق من الزعماء المذبحين، والجنرال موري أحد قواد بونابرت، وكان غاية هذه المؤامرة كفاية كل محاولة سابقة وهي قتل بونابرت، وإعادة التوربون إلى البرش.

ولم يكن قد جاوز ربيع الثلاثين، ولكن أعوام حياته وقوته نفقت كلها في غمار دأمة من الخطوب والأكلام.

فقد فاتحه الثورة، أعنى في يومه سنة ١٧٨٩ فادر جسد الرئيس دي كوندو قد ذهب إلى لوندرة بوربون وبقا أسرته أرض فرنسا تاجين بأرواحهم واضطر الدوق دنجين منذ الحداثة، أن يهجر شاتلي قصر أسرته إلى فيخ حيث ولد وترعرع في أحضان الحياة الذمعة، وأن يذوق مرارة الغربة، وشغل العيش، وأن يذوق حياة النار والخطوب إلى جانب جده الذي انفجروه النبلاء البارون وأقاربه زعماء قائد الجيش الذي نظموه منذ سنة ١٧٩١ لمحاربة الثورة، وإعادة الملكية.

ولكن الأعوام تالت، والثورة ما زالت في اضطرام وتقدم، وجبوشها ما زالت في ظفر في الداخل والخارج، والامراء أثناء ذلك يجربون عواصم الدول المتحالفة يدرون محاولة بعد أخرى، وشروعا بعد آخر، حتى جاء بونابرت، حلفاء أعداء فرنسا وانهارت بذلك كل آمال يملتها الامراء والنبلاء على الحرب والسياسة، ولم يبق لهم إلا سبيل الغلام والغيلة.

وقد عمدوا إلى هذا الطريق كما رأيت، ولكنهم لا قوا الفشل أيضا في محاولات عدة، وما زال نجم القنصل الأول يتألق، ونجم خصومه يتوارى، حتى كانت تلك المؤامرة الكبرى التي نظمها الكونت دارتو، وأمدتها إنجلترا بروح من عندها، واشترك فيها قواد ثلاثة منهم أحد قواد بونابرت نفسه.

وكان دوق دنجين الذي يقم بمسئد أعوام قلائل في إنجلترا، وكان مسكبه كالمعصية حتى دوق، ذلك أن قيسا من ضوء الحب الناعم اشرق في قلبه خلال الأسلام والظلمات، وكانت الأبرقة الفتنة شرلت دي روهان قبل حادثة في قصر عمها الكردنيل دي روهان قبل حادثة عقد الملكية حينما جرى بالدوق دنجين ذات يوم بريضا إلى التمر ليبي به، وكانت تربطها بالدوق صلة قرابة وتفرقة منذ الحداثة، فقصت إلى جانب سرور مرته أساليب طوية، وسرى أثناء ذلك إلى قلبها ما هو مريح، وكاد هذا الزواج والحب والحالة، ثم عاد الدوق إلى عمله في ميدان الحرب، فلما حل جيش المهاجرين سنة ١٨٠٤، عاد الدوق إلى أيتيهايم وأقام هناك في منزل شاسع يسقطه يتهمد حديثه وأزهاره.

وكان الأمير الشيخ دي كوندو يدار في دواج جديده من الاميرة شرلوت، ولقد علم له زوجها راجا، ولكن الدوق دنجين كان يديرون قلبه حبسية، واحترام اميرة، تاجين قزوج من الاميرة شرلوت سرا، واشتركت في حياة القاعة بازعة أمل وسعادة، واستمر يقضي أيامه في التهام بين الارهاق والعناء.

ومع ذلك فقد اعترى بونابرت أن ينزل بال بوربون ضربته الزهية في شخص الدوق دنجين.

وكان البرلس دي كوندو قد ذهب إلى لوندرة ليجمع بالامراء هناك، ولكلهم يس أن يحذر خفيه من أن لا يخرج من الخطر الذي يهدد في مشوا الذي لا يبعد عن الحدود الفرنسية إلا بأميل قليلة. ولكن الدوق لم ين كثيرا بهذا التحذير، ولم يفكر أن يغادر البلد الذي تقيم فيه وزوجته ومالكه قلبه.

وفي مارس سنة ١٨٠٤، قدم إلى القنصل الأول تقرير من أحد أتوانه جاء فيه: ان الجنرال ديجر، ييه (أحد قواد الثورة)، وشخصا يدعى سميت، قدما من إنجلترا إلى ايتيهايم وانما يجتمعان بالدوق دنجين في منزله، وإن الدوق يبعث بغيره من الكتب إلى ضباط من المهاجرين في فينوبورج وفريبورج، وأن ثورة كبيرة على وشك الحدوث في فرنسا.

وكان دوق هذا التقرير بعد اكتشاف مؤامرة بشرو ورومورو أساسية قلائل، كان أثره شديدا في نفس بونابرت فأمر لوقه أن يؤمن بما جاء فيه وأن يوجد رابطا مباشرة بين مؤامرة لوندرة وقدم ديجر بريد صديق وشجر والجم إلى ايتيهايم، وأن يعمل الدوق دنجين مسئولية المؤامرة، وأن يكون هو رمز قتمته، وعنوان الدم الملكي المراق.

ويروي أن بونابرت صاح يومئذ أمام تاليران وزير الخارجية، وريال مدير الشرطة: «يجب اني السادة: هل اعتبركم أذن فلا يبر على سلامتي إلى هذا الحد؟ وماذا يعمل البوليس وكيف لم يسلم بقدوم ديجر بريد إلى ايتيهايم وتخذه؟ هكذا أجدم، ولجبري لقد كان الوقت الذي يجب أن تزل فيه الضربة الحاسمة، والواقع أن ديجر بريد لم يجرى إلى ايتيهايم، ولم يره الدوق، بل لم يكن را ولا يعرفه كما سيجيء، وأن التقرير الذي أثار هذه الضربة كان متفلا، أو خاطئا على الأقل.

بيد أن بونابرت عقد في الحبل مجلسا حربيا تقرر فيه تجهيز حملة لاعتقال الدوق دنجين أو بالحرى لاختطافه لأن الدوق كما رأيت كان يقيم في أرض أجنبية هي ولاية بادالامية وحده إلى باريس ومجاكته.

ونظمت الحملة وخطتها على الأروعيد بقيادة الجنرال أودرتي، وكانت لتفصل على ثلاثة فارس، وثلة كبيرة من الشرطة، وقسم من المشاة والمدفعية. وفي ليلة ١٨ مارس، شرف الجنرال أودرتي على شتراسبورج، وقدم ميمو شرطتها شارلو، وأراد أن ياتيها في ١٩ مارس رجلين للاختطاف قنادا في نفس اليوم، واعتزم الجنرال أودرتي أن ينفذ مهمته في الليلة التالية، وأصدر أمره بذلك إلى الجنرال فريريون، وكان وقت وصول الأمر إلى في منزل صديق يدعى المسير شير، وهو مهالير قديم، فثار عليه.

وكان المسير شير، وأقربى إلى ضلته، وكتب وهو على حال إلى البارون دي روي، وهو مهاجر وطني يقيم في لندن، ففاد من فور أن يرسله إلى باريس، وأمره أن ياتيها في ١٩ مارس رجلين للاختطاف قنادا في نفس اليوم، واعتزم الجنرال أودرتي أن ينفذ مهمته في الليلة التالية، وأصدر أمره بذلك إلى الجنرال فريريون، وكان وقت وصول الأمر إلى في منزل صديق يدعى المسير شير، وهو مهالير قديم، فثار عليه.

لم يبق الحزم على قصف السلاح فوثب الدوق إلى يديته وفتح نافذته فرأى انشراطه يتسلقون جدران المنزل، فهم بالملقن النار، ولكنه أقنع بيت الدفاع لكثرة المهاجرين. وفي الحال تقدم بدر الشرطة، وأمر باعتقال الجميع مبالغة في الحيلة لانه لم يكن يعرف الدوق بالذات. وصارت الكوكبة بالمتلدين، واحتج بعض الاهالي لصالحهم شارلو: ان الامر متفق عليه مع ملكهم رومل الدوق إلى شتراسبورج في عصر ١٥ مارس وأمرت الاميرة تسعى لاقاذا زوجها. ولكن الدوق قتل في ١٨ مارس إلى باريس، وكان يعقد في قنصل الأول استنماع أن يثبت رايه في الحال، ولكنه أخذ تو إلى قلعة فنسان حيث كان الامر قد صدر إلى قائدها هارل بأن يتم الامر أشد السكتان. وصدر الامر في نفس الوقت إلى الجنرال مورات حاكم باريس بأن يتبع لحاكة المتهم، جناسا عسكريا يسمي له بونابرت لسانه وأمر بأن يتم مهمته في نفس الليلة، وأنه لا تالان الحكم سيصدر بالاعدام، ويعر ما يتقدمه يجب تنفيذه في الحال، وأن يقدن المحكوم بيه في نفس القلعة.

فقد المجلس الحربي في الساعة التاسعة من مساء اليوم، وكان الأمير منهوكا، فقام بعدد أن تتناول عشائه. ولكنه انقطع بعدد قليل، وبدأ مقرر للجنة في الحال باستجوابه في مسجته، فجاب عما سئل، واحتج بأنه لا يعرف ديجر بريد، ولم يره قط في حياته نظا، ولت له علاقة بالجنرال بيشيرو، واعتذر أنه تالان مرتبا مشغرا من الحكومة الإنجليزية، وأنه تالان لجيش الرن، وكتب في ذيل المحضر طلب بقالة القنصل الأول للحاج. فعاد المقرر إلى المجلس، وتلا على المجلس ورقة الإتهام وفيها لابت إلى الدوق دنجين أنه اشترك في المؤامرات التي تروى ضد سلامة الجمهورية، ثم تلا قول الأمير: «وكان هذا كل مافي القضية، ولم تكن منسجة، أمام المجلس فلم تحصل مناقشة، ولم يبر أحد للدفاع عن المتهم، ثم أعيد الامر إلى لجنة قنصلية من خمسة، وكان الحكم مدهان، ولم يبق في مجلس رئيس المجلس سوى أن تالان في بيت زوجته.

وكان المجلس لاعدام. وهل كانت قنصلية قنصلية لوقه لتتبع سياسة القنصل الأول؟ وهل كان لتفصل آخر لارهاب المسكينين والمهاجرين إلى ايتيهايم المراق؟

وكان المجلس لاعدام. وهل كانت قنصلية قنصلية لوقه لتتبع سياسة القنصل الأول؟ وهل كان لتفصل آخر لارهاب المسكينين والمهاجرين إلى ايتيهايم المراق؟

وكان المجلس لاعدام. وهل كانت قنصلية قنصلية لوقه لتتبع سياسة القنصل الأول؟ وهل كان لتفصل آخر لارهاب المسكينين والمهاجرين إلى ايتيهايم المراق؟

وكان المجلس لاعدام. وهل كانت قنصلية قنصلية لوقه لتتبع سياسة القنصل الأول؟ وهل كان لتفصل آخر لارهاب المسكينين والمهاجرين إلى ايتيهايم المراق؟

لنوره، وسار بجلى ثابتة حتى وصل إلى حيث أقيمت سارية الاعدام، وهناك تلى عليه الحكم، فأخرج خصلة من شعره ورقة كتبت بأرصاص وغاشما من الذهب، ورجا الليوتان توارو أحد الشراط الحاضرين أن يرسلها إلى زوجة الاميرة شرلوت دي روهان. ثم جثا ووسم إشارة الصليب، لانه لم يؤت بقسيس يباركه ثم نهض وقال: ما أروع أن يموت المرء كذلك يدمواطينه!

وتم بذلك ما أراد القنصل الأول، وزهقت نفس من آل بوربون، وأريق دم ملكي ولكن محاولة بونابرت كانت جريئة ظاهرة تقوم على السعاية والتفرد من البداية. بل كانت على قول تاليران أن أكثر من جريئة، كانت خطأ شنيعا.

فقد اهترت أوروبا من أقصاها إلى أقصاها، وجاشت بترزة جديدة من السخط على بونابرت وتأثرت هيبة بونابرت في فرنسا ذاتها، وأسبغ الحوادث سحابة على خلافه.

وأدرك بونابرت نتيجة خطئه غير بعيد وحاول أن يخفف عبء المشرعية عن عاتقه فزع إلى المجلس الحربي قد تعجل الامر، وأنه كان قد أصدر أوامره بأجراء تحقيق جديد. ويروي أن زوجته جوزفين حاولت مذ وقع الاختطاف أن تحم له على العفو عن الدوق فأبى وأجابها بأن السادة لا يهتمون شيئا في السياسة.

وتدأشار نابليون إلى ذلك الحادث في وصيته، فقال إنه أمر القبط على الدوق ومجاكته صونا لسلامة فرنسا وشرفها. ولكن أجدلا لا يستطيع أن يرضى منهم عما حكاه، والواقع أن كل ما كان مديرو القنصل الأول كان بونابرت بمقت وسائل الارهاب وقلالته أيام الثورة، ولكنه لم يجر حينا تعاق الامر بسلطانه من أن يلجأ إلى هذه الوسائل الدموية التي كان يمتتها.

وكانت المحكمة الثورية أيام المؤتمر تروى في المحاكمات، وتعمل الاجراءات والتنفيذ، ولكن سجلاتهم فلما تقدم بثلا في روعته وشناعته كساة الدوق دنجين.

وقد سيطر رأس لويس السادس عشر فوق النظم، ولكن يد محاكمة اضطرهم فيها الرأي والمجدل، وكان للملك أنصار كما كان له خصوم، وكانت الادلة خاضعة على أيمه.

ولكن محاكمة دوق دنجين كانت مبزلة، بل كانت أكثر منها: كانت جريئة يدك من هولها قوب عدالة منصوبة أريد أن يرضع غايها محمد عبد الله عثمان.

أدب الشرق وأثره في أدب الغرب

ما الذي تعرفه مصر من الادب الشرق

لا يدرك مثل الغربي أن الشرق مبعث الانوار، ومصدر الخيال، ومهد الفلسفة، ومثوى الجبال والحكمة، ومثابة الوحي والالهام لادباء الغرب أمثال هيجو ولامارتين وشاتو بران ولوتي وغيرهم، ففي مصر رقد الجبال على هياكل القدما على مقربة من شواطئ النيل المقدسة، وتحت أشعة الشمس المضيئة وسماها الصافية، ويجلي الجلال على صحراء ليلية حيث تقوم الاهرام العظيمة على ألبها، ويجشو أبو الهول في رمالها.

وفي الهند تهادى السحر بين جبالها الهائلة وانهارها الزاخرة، وناظرها الساحرة، ورفرت من أفاقها روحانية لا يدري الملا من أمرها شيئا.

وفي بلاد القرس تنفتت ضروب الحكمة العالمة، والفلسفة المحبوبة من بين ازاهير القرس اليا لمة، وصحابها الواسمة.

وفي بلاد الشرق: حيث الشمس لا تفارق الا بصار وحيث الجبال ترقص على أضواء النجوم، وتضاء الأفاق بمضاييح الإثير، وحيث الرمال لها جلال وسحر على النفوس، برزت أصلام، وتفتتت أذهان، وتغلطت صدور الأذهان وأضأت في هذه الطبيعة العاطرة المشرفة واطشت على أدهاء الغرب بعبقرها وضياها.

فإذا قلت البصر في أدب الهند أني كنتوزا لم يفتحها الا الغرب، وأزاهير مبتكرة لم يجمعها الا الغرب، فكتاب المهوند المقدس «التي دا» أخذ منه سرقات، وبالأدب الآسياني فلسفته وحكمته، فإذا تصنعت كتب سرقات وجدت اغراضها ترمي إلى اداء الواجب، واحتقار الدلائل ونظر العطف، والسير في الحياة إلى آلهة زار الحياة - تلك تالان القيد، بنصها وحرفها.

ويضاف إلى «التي دا» كتب «الاولين» الهندية، ويكنى أن ثبت أثرها في شوبرنر إذا قال: «لا يوجد في الدنيا بأجمعها درس أشوق ولا أهدى ولا أنظم في تركية الذهن البشري من مثل هذه الكتب، لقد كانت هزاي في حياتي، وستكون كذلك في حياتي»

أدب الشرق وأثره في أدب الغرب

لا يدرك مثل الغربي أن الشرق مبعث الانوار، ومصدر الخيال، ومهد الفلسفة، ومثوى الجبال والحكمة، ومثابة الوحي والالهام لادباء الغرب أمثال هيجو ولامارتين وشاتو بران ولوتي وغيرهم، ففي مصر رقد الجبال على هياكل القدما على مقربة من شواطئ النيل المقدسة، وتحت أشعة الشمس المضيئة وسماها الصافية، ويجلي الجلال على صحراء ليلية حيث تقوم الاهرام العظيمة على ألبها، ويجشو أبو الهول في رمالها.

وفي الهند تهادى السحر بين جبالها الهائلة وانهارها الزاخرة، وناظرها الساحرة، ورفرت من أفاقها روحانية لا يدري الملا من أمرها شيئا.

وفي بلاد القرس تنفتت ضروب الحكمة العالمة، والفلسفة المحبوبة من بين ازاهير القرس اليا لمة، وصحابها الواسمة.

وفي بلاد الشرق: حيث الشمس لا تفارق الا بصار وحيث الجبال ترقص على أضواء النجوم، وتضاء الأفاق بمضاييح الإثير، وحيث الرمال لها جلال وسحر على النفوس، برزت أصلام، وتفتتت أذهان، وتغلطت صدور الأذهان وأضأت في هذه الطبيعة العاطرة المشرفة واطشت على أدهاء الغرب بعبقرها وضياها.

فإذا قلت البصر في أدب الهند أني كنتوزا لم يفتحها الا الغرب، وأزاهير مبتكرة لم يجمعها الا الغرب، فكتاب المهوند المقدس «التي دا» أخذ منه سرقات، وبالأدب الآسياني فلسفته وحكمته، فإذا تصنعت كتب سرقات وجدت اغراضها ترمي إلى اداء الواجب، واحتقار الدلائل ونظر العطف، والسير في الحياة إلى آلهة زار الحياة - تلك تالان القيد، بنصها وحرفها.

ويضاف إلى «التي دا» كتب «الاولين» الهندية، ويكنى أن ثبت أثرها في شوبرنر إذا قال: «لا يوجد في الدنيا بأجمعها درس أشوق ولا أهدى ولا أنظم في تركية الذهن البشري من مثل هذه الكتب، لقد كانت هزاي في حياتي، وستكون كذلك في حياتي»

الشرق في طور بعثه

(كتبته لمجلة الحديث الحادية)

بقلم الدكتور هيكمل بك

عجيب ما أحدثت الحرب من انقلاب اقربنا
 ري الذين اناروا من أهل أوروبا قد اكتسبوا
 بنارها وأحرقهم لظاهراً فافهمنا ما كانوا
 يعمون به في جبهة الحياة واضلهم اليوم الى
 جهاد أي جهاد لاستعادة هذا النسيم القديم
 نري الذين كان يرحبهم أهل أوروبا من قبل
 من أم الشرق قد نشطوا من قبل وبنوا من
 جهود وتلعبوا من مرافق كان يحرمهم مدافع
 الشرق الابدية بنشروا الى يمت يضارع به أوروبا
 على أثر الصور الوسطى ويضارع بهت هذه الامم
 الغربية والشرق فكان أماما في الحرب صدقات
 وأمناب وجناب ذات عيون لم تلبث أمام هذه
 المناجل والصاريت أن تفتحت من الارض وأن
 تقع على الجانيين فغلب منها ما ذل وتبدى ما دعى
 وبقي البعث وله بالارض اتصال هو الذي يسبح
 بالرباء اليوم في استعادة النسيم القديم . وكان
 أماما في الشرق أرض جامدة قادت فوقه حشائش
 وأشباب ناضجة لم تلبث أمام مناجل القدر
 وعاربه أن تفتحت وأن شقت الارض وان
 لجرت فيها العيون فاذا قوة الانبعاث والارادة تنشط
 من جديد . واذا الجلود القديمة التي ضففت
 من أن تجد فيها يخرجها خيال جود الارض عند
 وجدت سبيلها الى النور والهواء والحياة واذا
 بدور وفروع جديدة من دوحات الغرب التي
 بطلت تلمع هذه الينور والفروع القديمة تنمو
 أقصر ما كانت وتنبعث الشرق الى حياة الجليل
 والعظمة كره أخرى .

قالت فنانجل الحرب وعاربه الطيبة الجامعة
 من أرض الشرق ، هذه الطيبة التي تكونت خلال
 صمود وغصوب بفعل الظلم والارهاق والاستبداد
 طويت عن أصل الشرق نور الحياة وقبرتهم
 مقبدين في أصفاد من الاوهام والاباطيل لا تنفذ
 اليهم من تحس الحياة الانسانية حرارة تنهمر الطيبة
 الجارية فتنفذها فتنطق الامم من نساها . وخلال
 هذه الايام والايام المتعاقبة لتبث الشرق في
 أفلامهم وتلمع فيه من ثلمات حتى حسبوها الحياة
 والنسيم . ولم لا أيس كل شعاع يريق خلال الظلمة
 الداجنة تعشقه الى الاضواء وتفرغ منه ولا تالفه
 الا اذا تلبث والبان فاطانة له . ولم يكن يحرق
 جنب طبقات الظلم والاستبداد والكثافة الا
 يروق خالصة بحرية في فترات استعادة فلا تكون
 من أروها على المصفدين في الاغلال الا أن تهب
 من غير أن تفسد . لذلك اطمأن الشرق المحجبة
 فركبت عواطف أهلها وجدت قرأه وجدوا طهر
 جسم بل فسد ما فيه من القرائن الحيوانية
 الاولى . فلما أن كبر في أن ترفع عنهم القسوة
 المتصاعدة من غير أن تظلمهم من اغلالهم فما
 ألقت عيونهم النور وتلوسهم الحياة حاجوا
 واعلموا واتاروا وما يراون الى اليوم في نورهم
 وهما جهم .

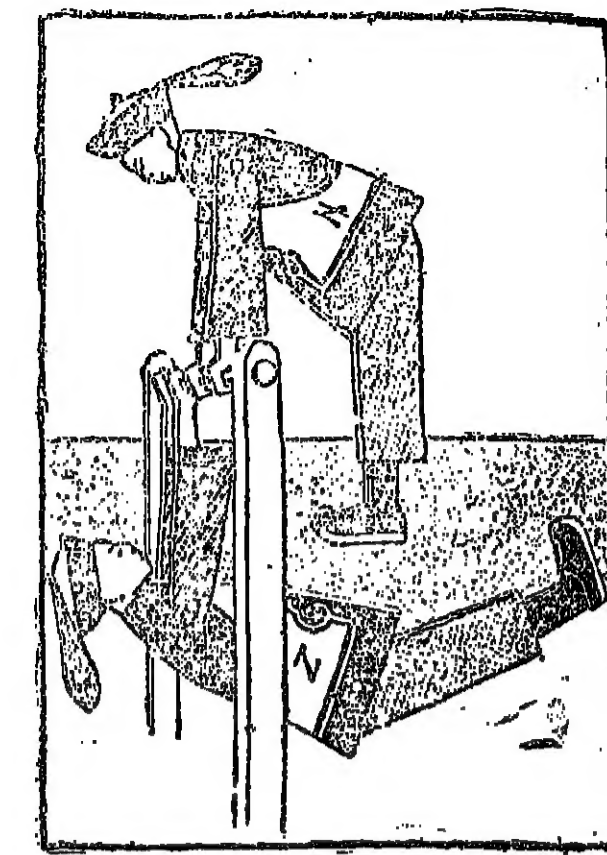
وهذه النهضة وهذه الثورة لا شك بالة فاتها
 حقة لا شرق يمتاعها . ذلك لأن الشرق في
 التي كانت خبيثة في ظلم الجود وغيايت الظلم والتي
 ضمكت لذلك فيها أسباب الزعة والفساد قد
 شمرت بهذه الاسباب تعاودها مع النور الجديد
 كما رأيت ان الحرب وعلى أروها من لا تفرق بين
 الذين كانت تنظر ظلمهم في معنى كنههم آله الفكر
 والنظر والادب والاختراع لم يكونوا آله الا
 لانهم كانوا أحراراً وان الشرق لم يندمهم الا لان
 الجود أقدم من ريت . أما وقد ضمكت قلوب الجود
 فقد انارت في الاستعداد والاستعداد ان تنظم
 هي الاخرى وان الشرقين أن يكونوا آلهة
 كالنورين وان يكون الشرقين آلهة كالشرقين
 سواء سواء . والشرق يخطوا الى هذه الغاية
 غفلى الجارية لا في رأى مساهل الملل
 انشجعت امامه وروى عقوده كاهم كرهه في
 ما يوقه في العمل بكنى ما اوى في الوطن والحياة
 في الجس وفي الزبد ايصان قوة وانقطاع . ومن
 عمل استحق أجره وحصل عليه . ولا يفتله
 منه سائب ما دام في الاضواء به مشغولاً دفع
 من رية المدوان عليه . بكل ما أوتي من قوة
 بدنية وعقلية .

وهذه الرية السامية التي يخطو الشرق نحوها
 ولا تخامر رية في رية ريتا من التي تخمرهم
 من ألقت عليهم القادر بسعة . هذا الرية
 ومجملهم يرون في كل لحظة يتقدمون بها كسبا
 جديدا . وهو كل كتب . وأول ما في هذا الذي
 يجرى في سبيل من الفكر والحرية والارادة والاعتماد

وكيف يمكن ذلك ما أوتوا من قوة ليحرروه من
 ريق الحياة بل من الحياة تنفها . رأيت اليه يستبين
 ما يستطيع خسرمة أن يافوه منه ولا يتردد لحظة
 في مساجلتهم الحرب وانما من انه سينتهي الى
 الظفر وسيلقي بهم تحت أقدامه أنلة صاغرين ؟
 ثم رأيت الى هذا الشخص الذي لا يخجل بحكم
 الجود ولا يزدانه بن من الفنون فيدرى
 الجود ليعلى مكانة هذا الفن ويواصل السنين
 تباعا يعانى من ألم الحرمان المادى ما كان في غنى
 عنه لو أنه جارى الجود وخضع لاهواء الحامدين ؟
 وهل رأيت لا يبالا النهضة للسوية يريون أنس
 بحر ورافيق الانسانية يراعيها من اسار الذل
 ويمنوا الى العالمين لنادوا بالانسان الى الحياة السامية
 ما يتعافى العالم نشاطا وسو عاطفة غير آبهين
 لا يقول الجاهلون عنهم ولا يجاهدون في سبيل
 حرماتهم وما يسلون اليه أحيانا من نصر مؤقت
 في هذا الحرمان المادى . رأيت الى الذين
 يضحون في سبيل النهضة بالشرق الى المراتب
 الانسانية السامية : انهم ليجدون في تفجيتهم
 لغة معنوية دونيا كل لاداء الحياة الجادة . وما
 المال وما الاثقال وما المناصب الى جانب رضى
 النفس وطأة فيتها الى ادوا وجها السامى للانسانية .
 ان قلب الانسان لا كثر أعضائه بنفا وأدقها
 حسا وأكثرها تعرضا للكل ما يصيب سائر الجسم
 من آلام . وهو مع ذلك أشرف الاعضاء وأسانها
 لانه هو الذى ينظم فيها الحياة ويجعلها مادام
 هو ساميا - تنفوقها على خير ما يمكنها قواها
 الباقية .

والقيمة النفسية التي تنمى صاحبها آلام البدن
 وجرماته ، والاداة الممنوعة التي تذب الذباب
 المادى فلا يعمر به صاحبه ، هذان هما دعامة
 الايمان الذى يجرى كالأجبال وبذلك الاموراد
 وهذان هما الاذان كانا في تاريخ الامم المحرك
 والدافع الى الجهد والحضارة . استطاع أصحابها في
 كل عصر يحرقوا فيه أن يتفكروا في اهم الفارقة
 في عبادة المدة الجمدة . عن ادراك بها الحق
 والجمال والخيرة . وما اليوم متروكان في الشرق
 بما لم يتوارا فيه منذ قرون . وما ييران جاهريه
 مسجورة ومجبرها وان وجدت فهم أكثر
 الاجيان خوارج في مافدته القرون نوارا على
 مشاهدت يد الظلم والاستبداد من هياكل الوم
 ومعابد الاباطيل .

فهم ان جاهل الشرق لتسير اليوم مسجورة
 وراء حافة الحق والجمال والخيرة وان اشعرتها
 غراؤها المسكونة انهم تواروا وتواروا لان روح
 الثورة والجور قد سكبت في فريدة زوج
 هذه الجاهير فيها . فهي قد رأت بعينها بعد
 ما زادت الحرب بشفقات الجود المبحرة أملا في
 حياة جديدة . ولكن ما هي هذه الحياة الجديدة ؟
 وكيف يتحقق هذا الامل ؟ ان أصحاب الراى
 أيام الجود لم يكونوا ادعاة الحياة الجديدة . ولا
 يحققي الامل الانساني الاسمى . هذا أمر شمر
 به الجاهير شعورا صادقا . وهي لذلك قد تخلت
 عن هؤلاء الجامدين وان كانت مالا لان أخذت
 تعاليمهم لانها لا تخفى الى الجديدة مايل خطرها
 وانظر شوق الذين في الحقيقة ان يكونوا الطائفة
 الى ادلة المسترخة . لكن الجدي يجب ان يتم
 فزاد مكان ما انشجار وتعالى . فليطرح نحن
 الجاهير بظلم يثوبه الجود الى كل الدعاة الجديدة
 فمن انقم منهم نسيان ووقاه الى مكانة الحكيم
 ونشأ من جديد ما يهبط على الخطا وما يخطو
 وراى اسلاف الامم
 فليس طاعة الى الجدي . فليطرح في سبيل
 الحق والجمال الى تصفية وتدميم مؤمنة بما
 القى عليها مقادير هذا العالم الى حيز من ريتا
 الجاهير بظلم يثوبه الجود الى كل الدعاة الجديدة
 فمن انقم منهم نسيان ووقاه الى مكانة الحكيم
 ونشأ من جديد ما يهبط على الخطا وما يخطو
 وراى اسلاف الامم



في الصين

الشمالين والجنوبيين على الأرجوحة صعوداً وهبوطاً
« عن استدراس »



بين فرنسا وإيطاليا

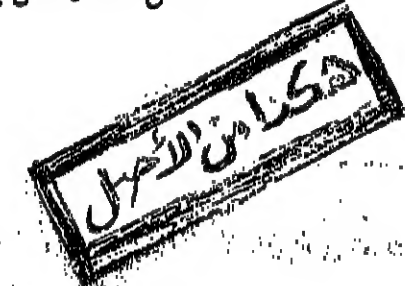
فصل غراى على الريفييرا أيتله موسوليني وبريان
« عن كلادودانى برلين »



امريكا ونيكاراجوا

مبدأ منرو امريكا للامريكيين

الهم سام - النساء الحرب حسن لكن في غير اللول
المجازرة لنا
(من نوتنكر اكر البولندية)



هكذا من الأمل

الفن والتفكير والعلم وتصور الحياة من نهضة
 وجهاد للبلوغ بالهبة غاية السكال . ورأيت ان
 هذه النهضة الاجتماعية والفكرية والخلقية تتضافر
 أمارها في المواجهة السياسية تضافاً يقضي
 سبيل الحرية أمام الشرق كله ويجعل محالاً في سبيل
 معدودة أن يخضع هذا الشرق لحكم متحكم أو
 لاستعمار مستعمر . وانه إلى اولى في علاقته
 الدولية قاعدة أو صلاتها تكون صلة التعاون بينه
 وبين الغرب نابذاً الى الانسانية كلها الى مرتبة السكال
 قد يرى بعضهم في هذا النظر اليه من جوانب
 النهضة قصوراً واضطرابا . فأن علمنا ما زال من
 علم الغرب ؟ وأن تفكيرنا من تفكيره ؟ وأن فئنا
 من فئه ؟ ونهضتنا الاجتماعية من نظامه القديم
 المؤسس على أئمت القواعد بل ما قيمة هذه الجهود
 في تلك الجواب وما حاسها تستطيع في نهضة
 بلاد انقضت عليها عبور وحي سحيحة تحت طلائع
 تلك الطليقات المتجحر من صف واستعداد
 وجعل وجودها وقد يكون الناظر السطحي أن
 يتأخر بها الاعتراض حتى ليجسد جديرا الاعتار .
 لكنه لا يزد على انه اعتراض سطحي . فهذه
 النهضة التي تمتع الشرق اليوم الى الحياة ليست
 بنت اليوم بل ان لها لحظات ترجع الى أكثر
 من مائة سنة مضت . ولعلنا هذين اليوم طالع
 تقدمونا وقصوا في ميدان الجهاد ابطالا عظاما
 ان كان التاريخ لا يذكرهم فذلك لان التاريخ لا
 يكتب بالصلاة التي يجب أن يكتب بها . ثم ان
 الجهاد ما زال قاهرة حقا . وما زال الاضطراب
 باقيا في نواحي نهضة الشرق . لكن هذا الاضطراب

تقدم كل بحث الى ذرى الحضارة ، كما أن
 بعث أن يوقى بحرقه . ثم ان الروابط المادية
 نفسها تزداد كل يوم وتزيد أهم هذا الشرق اقترابا
 بعضها من بعض . ألست تتجول اليوم خلال
 الشرق كله في أيام فصل من القاهرة الى القدس
 وعمان ودمشق وبغداد ثم الى جزيرة العرب لتعود
 منها الى القاهرة أو الى أية نقطة اردت . وهذا
 التجول كان يقتضيك في الماضي شهورا طويلا
 ولعبا ومشقات لا قبل للاكثرين بها .

وكما قوى الروابط الممنوعة والمادية ، وكما
 تكثرت عزة الجهودات الصادقة التي تسند
 اليوم ارتفع أمام البناء هذا البناء العظيم وبدت
 على جوانبه تماثيل العلم والفكر وكل أسباب
 الحضارة الشرقية رافعة الرأس يمسك كل منها بيد
 صاحبه علامة التضامن والتآزر لهذا الشرق
 قويا جديدا .

فانعمل أبناء الشرق من عهد النهضة وليناروا
 ان الرسالة العظيمة التي ألقى القدر املها على
 عو تقم لاجل من ان يحفلوا حين اذانها
 قد يوجه اليهم وباي طين علم . وكل حطوة
 بخطوتها هي حجر في بناء هذه النهضة التي رسد
 التاريخ . ثم فصل السلي في تفصيلها .

وأنتم ذو الشرق جميعا ان هؤلاء العالمين
 النهضة شرقك يرون الا انهم لا يرون من بعدهم الى
 درى الجدي الذي عرف اسلافك منه عالم العرب
 أمة الى اليوم ملته بالارواح واليد وعز وزعم
 نصرته . والله من وراءكم وان يصيركم الله غلا
 فاهم لكم .

وان عواضد هذه النهضة وروابطها لنظم
 منذ الآن أمام الزاني رويدا رويدا . فالجهود
 العقلية وعلمية وفكرية وأدبية كانت بمنيرة في
 في الماضي لا ريب بيننا رابطته . وكانت ضعيفة
 لا تقوى على خلق هذه الرابطة ، ثم هاهي اليوم
 قد رابطت بينها « الملمعة المصرية » بأول
 رابطة وقد مددت رايها الى بلاد الشرق العربي
 الخلقه بما قربت من اتصال بمعاهد العلم المختلفة
 فيه . ثم هاهي الجهود في اللغة وقد كانت مستعرة
 في الماضي تبتدأ جعل صنيها الخلدان تكاد تربط
 بالجميع العربي والجميع العالم الذي تشكر قسامة
 وزارة المعارف المصرية وترجو أن تربط بين

تسياسة الأسبوعية

معارضه الفن الجميل في مصر طفاحية مصره الفن
القرننى ومصره فان وجن - دابة مصر الى مصره
قوى وأهم - الوقوف وربها الميريه.

برى القاريء في الصورة المشورة وسط
هذا العدد طائفة من صور الفنون والآنية
المروعة في معرض الفن القرونى بمراسى
بحران باشا معرض جمعية أصدقاء الفنون الجيلة.
ويرى مقالنا من هذه الصور والآنية بمراسى
ستوارت نافر مدرسة الفنون الجميلة السابق.
وعلى جانبى صدر معرض الفن القرونى يرى
صورتين من مصره فان وجن الذى أقيم منذ
اسبوعين معرض جماعة الخيال بشارع التكاية.
وإذا كان المستر ستوارت قد تناول معرض
الفن القرونى بما لا يبقى بعده مجال للحديث
عنه أكثر من النهار الايجاب به فانا لايسعنا
أن نمر دون أن نغير الى ما نأراه معرض فان وجن
في لقوس الذين يشهدون مدعوا ايجاب معاد
دهشة أدام هذا الفن الأبدى الذى لا ينال من
كثيرين غير الاعراض منه وانكار دينته للفن
واعجاب بمقدرة فان وجن في اخضاع هذا الفن
الجديد لكل معاني الذوق الفنى والدخول به
لذلك الى يدان الفن وانظاره الى جانب أقوى وأربع
ما جادت به عبقرية رجال الفن في العصور المختلفة.
وقد يكون صيرا أن تقول ما فن فان وجن
ولكنك لا تملك دون الاعتراف بأدب كل صورة
من صوره تمثل حقيقة أو بالأحرى تمثل واقعة
ما تفهد أعيننا في هذا العصر بارزة فيها كل
مظاهر الاخلاصة بالنظر بروزا واضحا. هذا على
أعلى لا ترى في الكثير من هذه الصور الا مجموعة
من الألوان فى الصور التى يأخذ
الانسان من غير حاجة الى تخيل.
وليس هذا المثال موضع الاضافة في القول
فان وجن وفنه وانما سافنا الى تقديمه ما قدمنا
انا اردنا ترك صورة ذهنية عالية في نفس القاريء
بأزاه الصورة التى تبقى في نفسه بعد قراءة مقال
مستر ستوارت عن معرض الفن القرونى وان
كانت هذه الصورة الأخيرة لا شاك أدق إن لم يكن
لغى. الا لأنها صادرة من خبير بالفن لكى.
وانما نريد في هذا المقال أن نقرر المرشحين
الذين أشرنا اليهم الى ماصيةها من معرض جماعة
الخيال ومن معرض أصدقاء الفنون الجيلة وكلاهما
كان معرضا للفن الميرى وأن تقريرهما كذلك
الى معارض الفن المختلفة الى صارت القاهرة
مستوطنة لها في هذه الأوقات الأخيرة ليرى أثره
في ذلك كيف تقدم تقدير الفن في هذه البلاد
وكيف يعنى هذا التقدم تقدما آخر هو ذوق
الحياة ذوقا انشائيا صحيحا والصور المعنى
فيها من معاني الجمال سامية. والمثل أن الجاهل
نشاط الذهن المصرى الى هذه الناحية في السنوات
الأخيرة ليكتفى بالنظر وسرعته اسرعها خاصة
فقد لفت الميرى من فن تصوير الفن. ولعلنا
كذلك الى الاستناد من الفن القرونى لياظا عظيما
وصبرت ترى من ريش شبان وضباب مصرين
أو متبينين في مصر ما يدل على عناية لم يكن
لها لغير منذ زمان غير بعيد ودلالة ذلك هو اجماع
المصريون أصبحوا لا يكتفون بالعيش المادي
يطعن منه الفرد الى بعم حيوانى بكل له رغبا
ندبا معنى السنوات التى يتاح له فضاءها في
الحياة بل لقد صارت تجمع بينهم تيارات فسيحة

مختلفة تبدو في التفكير والتصور ويخرج مظاهرها
صورا وكما تلو وكتبا وشعرا. وهذه هي الحياة
الانسانية والمرتبطة الأولى من مراتب التقدم.
فن حق المصريين أن يفتنوا أشد الفتنة لهذه
المعارض الفنية في بلادهم. ولذا لا نرى على هذا المعنى
من ناحية ولا نرى تخلق ذلك التيار القوي الذى
لحياة لامة من الامم الا به.
ومعرض الفن القرونى أدى في نفس المصرية
للمعركة خاصة. فباريس عاصمة الجمهورية الفرنسية
ما تزال المركز اعلى للفنون الجيلة. اليها تنطلق
أنظار رجال الفن من مختلف أنحاء العالم. ولها
يود كل رجل من رجال الفن أن يعرض كبرى آثاره
وبها أكبر المتاحف العالمية للفن الجميل أقصد
متحف اللوفر كما أنها المتاحف القوية التى تضارع
خير المتاحف في الأمم المختلفة. وهي هذه المتاحف تعتبر
وحتى الحكم في شؤون الفن في مختلف قروعه. ثم
في نفس الوقت ذهنية نابة الفن بمروحات متاحتها
الكبرى أن تخرج منها. وفي معرض الفن القرونى
من صور متحف اللوفر والكسجور ومن آية
سفر الجيلة ما يدل على عناية حكومة فرنسا وبلدية
باريس بمعرض وتقدرها لدوق المصريين للفن الجيل.
وهذه شهادة تسرع لها نفس المصرية وتسرعها
أكبر السرور.

فإذا كان ذلك هو قدر حكومة الجمهورية
لمصر وكان هذا التقدم الميرى الذى أسلفنا وصفه
حادثا في مصر بالفعل فان ذلك يشجعنا كثيرا الى
جانب حدثنا الحكومة على ما تقوم به من جهود
صالحة للفن على أن تلج عليها. لتسرع الخلق في
الوصول الى الغاية التى نبتغيها من وراء هذه
الجهود. فانا وإن كنا نعتقد بهذه المعارض التى
تتتابع في مصر ونحلم أمام النظر من آثار الفن
كل يوم جديدا فما زال وليس لدينا حتى اليوم
متحف للصور والنقوش. بل ليس لدينا متحف
للناج. وإذا كان من حقنا أن نخبر وأن نثني
بذكر متاعنا الذى تسجل تاريخ السلف كالمتحف
المصرى ودار الآثار العربية والمتحف القبطى
والمتحف الرومانى فانا ما زال وليس لنا متحف
قوى واحد ثامت للفنون الجيلة في مصر أولى
غير مصر مما يمد هذه العصور السالفة. وعن
نواحي الحياة الفنية الأخرى في غير مصر حتى
في هذه العصور المتأخرة. وقد اقترح السيد
هو تيكس مسدين. ادارة الفنون الجيلة. وزارة
المعارف أميرا أن تبنى الحكومة متاحف أجمعها
للناج وآخر الصور والنقوش والتماثيل الأصلية
التي تستلحق المتحف. فليجها في أنبواي الفن
المختلفة. واقتراح ذلك من ناحية متواضعة. فليجها
لنا بأن الطبع في أن يكون المتحف مخصصا
للفن الجيل في اوسن غير بعيد. فليل الحكومة
وعلى أن يبنى متحفا فانا ما زال وليس لنا متحف
أنشائية المقتلة بل من الفناء والتفكير.

فإذا كان ذلك هو قدر حكومة الجمهورية
لمصر وكان هذا التقدم الميرى الذى أسلفنا وصفه
حادثا في مصر بالفعل فان ذلك يشجعنا كثيرا الى
جانب حدثنا الحكومة على ما تقوم به من جهود
صالحة للفن على أن تلج عليها. لتسرع الخلق في
الوصول الى الغاية التى نبتغيها من وراء هذه
الجهود. فانا وإن كنا نعتقد بهذه المعارض التى
تتتابع في مصر ونحلم أمام النظر من آثار الفن
كل يوم جديدا فما زال وليس لدينا حتى اليوم
متحف للصور والنقوش. بل ليس لدينا متحف
للناج. وإذا كان من حقنا أن نخبر وأن نثني
بذكر متاعنا الذى تسجل تاريخ السلف كالمتحف
المصرى ودار الآثار العربية والمتحف القبطى
والمتحف الرومانى فانا ما زال وليس لنا متحف
قوى واحد ثامت للفنون الجيلة في مصر أولى
غير مصر مما يمد هذه العصور السالفة. وعن
نواحي الحياة الفنية الأخرى في غير مصر حتى
في هذه العصور المتأخرة. وقد اقترح السيد
هو تيكس مسدين. ادارة الفنون الجيلة. وزارة
المعارف أميرا أن تبنى الحكومة متاحف أجمعها
للناج وآخر الصور والنقوش والتماثيل الأصلية
التي تستلحق المتحف. فليجها في أنبواي الفن
المختلفة. واقتراح ذلك من ناحية متواضعة. فليجها
لنا بأن الطبع في أن يكون المتحف مخصصا
للفن الجيل في اوسن غير بعيد. فليل الحكومة
وعلى أن يبنى متحفا فانا ما زال وليس لنا متحف
أنشائية المقتلة بل من الفناء والتفكير.

اشترى وايتساف
زيرمان
من محلات بايزيان وشركاه
وهو من أكبر فروع بايزيان وشركاه
جميع ١٢٠٠٠ بيان في السنة

أثر الاديان

في جاهلية العرب

قد يتوهم الدارس لأحوال العرب في جاهليتهم
دعامة متسرة أن سوادهم كان يدين بالوثنية وأنه
لكن نحة ديانات أخرى شائعة بينهم ذات أثر
بعضهم وصفتهم الاجتماعية اللهم الا جماعات
بلا دانت اليهودية أو النصرانية وكانت معتبرة
لأنهم مختلفون من الجزيرة. وعلى الاخص في
عشرات من السادة العلماء مصايح هدى هذا
العصر فيه اذا كان قصد كل واحد منهم وجهه
وحده وكان كل واحد منهم يريد البحث الفقهى
الصحيح لذاته. هذا فاذكرنا أن الامام مالكا
كان على رأى الامام أبى حنيفة كنا أكثر
دهشة لهذا الاجماع من جانب علماء المسلمين في
أمر الوقف وكان لنا أن نقول لهم ولذين
يدافعون عنهم ان رأى الذى أبدوه لم يبدوه ككتين
في الشريعة لا يأترون الا يقتنعون به باعتقادا
وانما أبدوه متأثرين بسياسة خاصة دل على منها
هذا الذى ظهر في نفس اليوم على صفحات إحدى
الجلائد من حرص حضراتهم على أن تكون مقاعد
الشيخوخة لاربعه الحالية من عظيم ونصيبهم.
ولذلك نصر على رأينا الذى أبدىناه قبل اليوم
ونعتقد انه اقرب الى الله وشرعه من رأى السادة
العلماء. نصر على ان ما تقرر الهيئة التشريعية
على انه يحقق مصلحة الامة العامة في شأن
الوقف هو اقرب الى الفقه الاسلامى مما يقول
العلماء. فبذمة الهيئة التشريعية واكثرها
مسؤولون لن تتجرى حل الوقف وتقليبه حراما
على أن تكون على غير رأى العلماء. وانما هي
ستتجرى في ذلك ما تعتقده من زيل لمصرة عتقا
للمعنة. والتشريع انما يقصد دائما الى هذا كذا
كان الامر في صدر الاسلام وفي زمن الامية
الاعلام وهو كذلك ما زال حتى اليوم. فانا
قول لنا ان تشريعا أيا كان مصدره قصد به الى
اضرار الناس قلنا في غير تردد ان ذلك لن يكون
الا من عمل المتبدين الذين لا يتحرون الا فائدتهم
الخاصة. وانه لن يكون من الدين ولن يكون من
تشريع حكم يقصد به الى الخير العام وحده
ومن أجل ذلك كله لا نرى تاب لحظ في الاعتقاد
بأن منشور السادة العلماء أن يؤثر في نواب الامة
شيئا وبأن النواب لن يقصدوا حين النظر في مادة
الوقف الا بالاعتقاد الى عين النظر في غيرهم
المواد لن يقصدوا الا الخير العام لا دافع الضمير

منطاول يد تلك الدول الكبرى مثل قلب نجد
ونهامه والحجاز. ولا تكرر ان أن هؤلاء كثير
عديدهم. كما كانت هذه الانحاء معاقلة الوثنية
ومعقد قوتها التى حاربها الاسلام واكثر من
التشجيع عليها. على انه ينبغي الاشارة الى ان الذين
نقشت فيهم الاديان الأخرى انما جاءهم من
البانيين خاصة. فالتبانية ملوك اليمن والمناذرة
ملوك الحيرة والنسائيون في اطراف الشام كلهم
من قحطان. وأما العرب المدنايسون من ولد
اسماعيل بن ابراهيم فكان معظمهم أقواما لا يقيمون
طويلا في مكان. بل يضربون في وادى وسط
الجزيرة العربية انتجاعا لمواضع الكلأ وموارد
الماء. فرأوا من الفاقة والاعمال. ووجههم الدينية
الكعبة يعظمون الانصاب المعلقة فيها. ولذلك
كانت الوثنية هي الدين المختل في قوسهم.
ولقد كان متدين العرب من اليهود والنصارى
أحسن حالا من الآخرين وأنظم عيشنا وأرق
قولا وأسلأ أخلاقا وفيهم ملك قائم على مدينة
غير يسيرة. فيلاد اليمن التى دخلتها اليهودية
والنصرانية كانت بلادا عظيمة وغنية غصب
تربتها وكان ملوكها التبانية أشبه في نظام ملكهم
بالاميراطة فكان التبج يحكم على امراء مستقلين
في داخلهم. يسعون أقبالا واحدهم قبل وكانت
لهم مدن كبيرة ومنازل مشيدة بالحجر. وكذلك
الحالف ملوك الحيرة وغسان كانوا ذوى حضارة
ولهم مقتبين من الفرس والرومان وليس في
أخلاقهم وأقوالهم خفاء أهل البادية وخشوتهم.
ذلك كان للدين أثره في شر العرب وكلامهم.
فهذا امرؤ القيس الجلى منهم كان يهوديا لأن
كندة قبلته وهى من قبائل اليمن كانت تدن
باليهودية. ولا يخفى أيضا ان كندة كانت ذات
سؤدد وملك يخضع لها كثير من القبائل. وهذا
السؤال بن عادية صاحب الحصن القبائل. وهذا
والذى يضرب به المثل في الوفاء والبلاغة كان
يهوديا. كذلك قل عن قس بن ساعدة الايادي
الذى يعد قوله من أرق الطبقات كان يدين
بالنصرانية بل كان أسقفا لبحران.

على ان اختلاف الديانات في بلاد العرب
كان ذريعة لوقوع النزاع بين القوم. ولما تضمنهم
رغبة في قتال أهل كل دين على الآخرين اعلاء
لشأنه. ولقد مهدت تلك المنازعات السبل لبعض
الامم الاجنبية لامتلاك اجزاء كبيرة من البلاد
كما فعلت الحبشة في اليمن واستولت عليها بسبب
اصحاب الاخذود وهم نصارى يجران الذين
دعاهم النبي ذو الواس الى اليهودية فأبوا عليه فأمر
بقتلهم سنة ٥٧٤ م. وقد هوجت مكة نفسها
ميرين من أمم النصرانية بلدم الكعبة. حاجها
أولا اصحاب القبول في سنة ٥٧١ م. بقيادة
أربعة الاشهر الحبشي وكافيا الرومان بالجزء
وقيادة عثمان بن حويرث النصراني في زمن
الذي ضلم. بيد أن كل ذلك لم يكن ليؤثر في
عظمة الكعبة وبخط من فدها فقد كان العرب
على اختلاف ملهم ولهم يحبون اليها ويدينون
لها الذور دليلا على عظمتهم وإيها واعتراقتهم
بمكاتها.
والآن تقدم بيان موجز من هذه الديانات
في البلاد العربية مرتبة حسب جالتها
المجوسية. من أقرب البالد الى البالد الاصل.
فما أعظم السكاك ما لا يحد الا انسان في قدرتها
على النفع والضرر. حيث رأى لها من الأثر في

معاشه وفي الطبيعة ما أحدثه نفسيها وعظمها
وشيد لها المعابد ووضع فيها التماثيل والصور
رمزاً لها. وتقرر الفرس بان بنوا لهذه العبادة
بيوتا للآلهة اذى تشبه الكواكب ضوء أو حرارة.
واخذ العرب هذا الدين مدفعين اليه يحكم
جوارم القوس ولحاجتهم الى الاستدلال
بالكواكب على جهات أسفارهم وتوهم زول المطر
منها لان المطر يتوقف عليه كثير من أمور
معاشهم.

وانتشرت المجوسية أولا في بلاد البحرين واليمن
وحدهم نجد بين قبائل طى وحير وبنيم وشيدوا
العرب بيوتا أشهرها بيت غمدان بمدينة صنعاء
كان مخصصا لعبادة الزهرة. كذلك ظلت الكعبة
زمناً غير قصير خاصة بالمجوسية. ثم كر الزمن
فاندجبت هذه الديانة في الوثنية كما سترى فيما يلى.
الوثنية: لما تكاثرت التماثيل والصور التى
رمز بها السكاك تنوسى أصل وضعا بدوى
الى امم. وكانت عبادة الاصنام قبل ذلك شائعة
في بلاد العرب منذ القدم فنشيت المجوسية في قلب
الوثنية بتكاثر الاصنام التى قبلها العرب عن
جوارهم في العصور الجاهلية المتأخرة حتى أصبح
عدد هذه الاصنام على الكعبة وحدها من الفتح
٣٦٠ صنأ أكبرها (هبل) الذى جاء به عمرو بن
لخى الخزاعى في أواخر القرن الرابع الميلادى.
ومن الاصنام القديمة (المقه) كان يعبد
الحبزيون في بلدتي هران واوام باليمن. وكذلك
يعوق وبوث ونسر وسواع الوارد ذكرها في
القرآن كانت تعبد في اليمن أيضا

ولما غالى العرب في عبادة الاصنام انتهى الامر
بأن اختصت كل قبيلة بضم فى ذلك اللات
اختصت به قتيق وهبل والعزى اختصت بها
كناة ومنها قرين. ومناعة عبيدة لاوس والخرج.
والجبار عبيدة هوازن. وأوال والحرق عبيدة
بكر وقلب.

ولقد ترتب على اختصاص القبائل بامنام خاصة
أن أقيمت لها بيوت في أنحاء مختلفة. فها سميعة
أقيم على جبل أحد. وكتيس أقيمت فطقان وجعلته
حرما. وذوالخلمة أقيمت بقتيب بالطائف وبمته
الكعبة البائية. وذوالكعبات أقيمت بقبائل ربيعة.
وكعبة نجران في اليمن

لذلك كان من الطبيعى أن تميز كل ناحية البيت
الذى اتخذت فكان من جراء ذلك وقوع التنافس
بين هذه البيوت والكعبة ومنازعتها الرئاسة
والشرف. فوقعت لهذا السبب حوادث ليس هنا
مجال البحث عنها.

اليهودية: لما أوقع يتيوس الرومان باليهود
في فلسطين تشردوا في البلاد وزل جزء منهم
ببلاد العرب. وهى أقرب الاقلاق الى موطنهم
الاصلى. فالتجروا يثرب موطن تانيا لهم فكان بها
منهم بنو قريظة وبنو قينقاع وبنو النضير. ومن
يثرب انتفروا في باقي الجزيرة فسار بعضهم شيالا
واستولوا خيبر. فكانت بمقلا كبيرا لهم. وبعد
ذلك نقشت اليهودية بين القبائل العربية فدخلت
فيها كندة وكندة وغير وبعض قبائل اليمن ومنهم
التبانية ملوك تلك البلاد.

وأثر اليهودية في البلاد العربية غير يسير فقد
كان أهلها ذوى حضرة واقامة في المدن وما في
حكما. والعيش في الحضرة كان يذل. فطلب فتيان
العلم والترق بخلاف سكنى البادية حيث يرافق
الحياة عذوبة. لذلك كانت طباعهم ذوقا وأقلام
عذبة. وهذا هو السؤال المذكور آنفا لا يلقى
على أحد من قراء العربية. ومنهم أوس من بنى
قريظة وهو الذى خالف امرأته لما دخلته الى
الاسلام قائلا:
دعنى الى الاسلام يوم دعوتها
فقلت لها لا. كنى الى يوم دعوتها

فنحن على تورا موسى ودينه
ولهم لميرى الدين دين محمد
كلانا يرى ان الرشادة دينه
ومن يهد أبواب المرائد يرشد
المسيحية: انتقلت هذه الديانة الى بلاد
العرب منذ القرن الثاني للميلاد من نصارى الشام
ومصر الذين فروا من هذه البلاد بسبب
الاضطهادات التى قاسوها من الرومان قبل تصرم.
واشتهروا من نصرة العرب الفساسنة وهم بطن
من الازد احدى قبائل اليمن سكنوا حوران
والبلقاء بالشام حينما تهدم سد مأرب. ثم تبهم هؤلاء
قبائل طهم وجذام من اليمن أيضا ولكنهم
سكنوا الحيرة وما جاورها بال عراق. وقد بنوا
الاديرة والبيع النصرانية وكانوا يحتفلون لاعيادها
وبعد ذلك انتشرت المسيحية بين القبائل القريبة
من الحيرة وهم قتل من العدنانيين وتنوخ
وقضاة وطى من البانيين.

فلما جاء الاسلام قضى على جميع هذه الاديان
في الجزيرة العربية وصير أهلها أمة واحدة تدن
بعتيدة واحدة ولها من الحلول والقوة ما كسج
أكبر دول ذلك العصر. وملكت من البقاء الفنية
ما جعلها في سعة من العيش لم تكن تحلم بها.
محمد فردي
بالمعارف

اعلان
يذكر محل ب. بونتمولى
عملاء الكرام
بشارع سليمان بلا رقم ٥

أه استحضركية وافرة من نخبة
المفروشات والاثاث

من الطراز الحديث والطراز القديم
وتشرف بان يجيزهم في الوقت ذاته انه
أجري تنزيلا هائلا في أسعاره

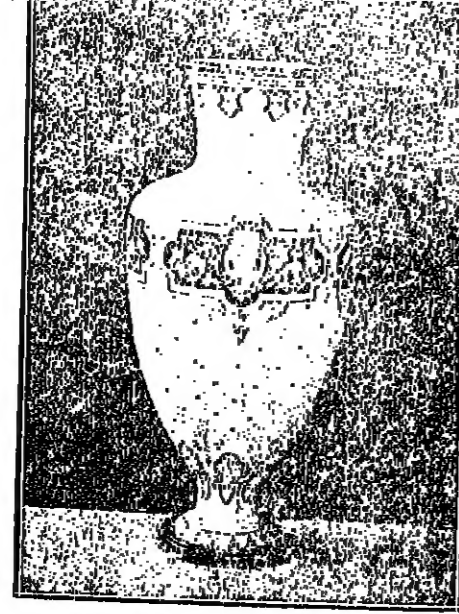
الدكتور من رومانيا
شارع كامل نمرة ٣ تليفون ٦٣٣ يستان
فوق قهوة الشيشة

الاستشارة صبا من الساعة ١٠ الى الساعة ٨
١ وبعد الظهر من الساعة ٤ الى الساعة ٨
تخصص في كليات ومستشفيات المانيا وفرنسا
مساعد في مستشفى سان لويس بباريس
بناح الامراض المزمنة والاسراض الجلدية
وبالتج بالسكرية والالتهبة فوق التسممية
والالتهبة الجراحي اسراض المثانة والحارث البرية
والبروستاتية وأسراض النساء وأحدث الأساليب
وبالتج بالسكرية بالية المخصصة لذلك
وبالتج بالسكرية بالية المخصصة لذلك

بعض صور معارضون الجميلة



سيدة جالسة «بريشة بيكاسو»



فاز من صناعة سيفر



ابراهيم باشا
بريشة كالند
شامبارتين
مجموعة محمد بك
محمود خليل



فاز من صناعة سيفر



الطفل المريض - متحف اللوفر - (بريشة اوجين كارير)



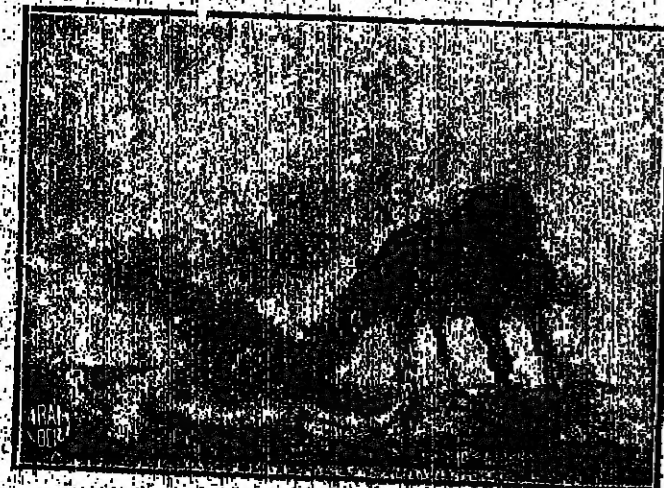
مقام بلانش درجن «بريشة فاندلين من معرضة الخاض»



جلالة الملك فيسود القرنى



مقام النور (بريشة فاندلين من معرضة الخاض)



السامري الحنون
«بريشة فاندلين»



فاز من صناعة سيفر



هكذا من الأصيل



فاز من صناعة سيفر



فاز من صناعة سيفر



الشهيدان
«بريشة برييه»

التنافس الصناعي بين الدول الأوروبية

الوزمة الصناعية في لشكسبر

المدن الشهيرة وأسباب أزمتها - المنافسة الأوروبية - منافسة الامم الشرقية -

الحاجة الى توحيد الجهود

مقدمة

اشتهرت إنجلترا، منذ زمن بعيد، بصناعة المنسوجات على مختلف أنواعها. وعدد غزيرها وأوالها يفوق ما يملكه كثير من الامم الاخرى، ولكنها لا تستهلك مع ذلك إلا سدس ما تنتجه معاملها. أما بقية مصنوعيها فتصديرها الى الخارج وتبيعه فيها وراء البحار. ومن يوم أن أصبحت الصناعة آلية أي منذ الانقلاب الصناعي تبوأ إنجلترا مركزاً ممتازاً بين بقية الامم، وخاصة فيما يختص بصناعة المنسوجات القطنية. وأصبحت للعامل الإنجليزي مهارة فنية موروثة لا يضارعه فيها عامل في أي قطر آخر. وقد ثلثت هذه الماكلة الى ما قبل الحرب الكبرى إذ أخذت منافسة الامم الاخرى تظهر جلياً، وبدأت أهم صناعات أخرى في عالم الصناعة سرعان ما اخترقت السوق وظهروا سلمها في السوق منافسة البضائع الإنجليزية. وقد ثلثت المنافسة قائمة أثناء الحرب، حتى إذا وضعت أوزارها وأخذت الامم تستعيد مكانها الاقتصادية أصبح ظاهراً للعيان أن إنجلترا قد تفوقت الى الوراء في كثير من أسواق العالم، والآن تواجه لشكسبر أزمة لم تعرف مثيلاتها تلك المقاطعة من قبل. ونحن إذا قلنا لشكسبر المهم انظارنا الى تلك المقاطعة التي يرسل اليها معظم أقطانها، فملاحظتنا على جانب عظيم من الالامية. وإذا تتبعنا حالتها الاقتصادية فوجدنا في ذلك إلى أنها أكبر عيول لئاء وقوتها الشرائية بمقدار أسعارها الى حد كبير. وما الأزمة المالية إلا نتيجة تدهور مستمر بدأ منذ سبع سنين ولا زال آثاره السيئة قائمة حتى الآن. ومن جهة أخرى فلهذه المقاطعة لا تمتاز بمجودة بضاعتها حسب والتكتها مركز تجاري هام للاقطان حيث يقب كبر رجال المال ولهم طيات البضاعة من أقصى الارض. والمادة الخام التي تقوم عليها صناعة المنسوجات في تلك المقاطعة هي الاقطان على مختلف درجاتها واستوردها من الاجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة وبعض ولايات الهند. ومن المنتجات المتكسلة الافريقية البريطانية، ولكن بكميات قليلة من الأخيرة. ولا بد من جلب القطن بعد تجهه بفضل بذرته عنه ثم يصدر الى أسواق العالم التي توجد غالباً في البلاد التي تنتج كثير يوزك، ونيو اورليانز، والباكستانية، وبنغال، أو في البلاد التي تقوم بصناعة المنسوجات كإندونيسيا، وماليسيا، وهافر، وريجن. وبالأخص لأن هذه الصناعة تتطلب وجود المواد الخام على مدار السنة، ولذا فكثيراً ما يتأكد التجار على تسليم الاقطان من درجات معينة على محصول مستقبل لم يدر بوزنه بعد وقد أدى ذلك الى المضاربات الشديدة التي عادت بكثير من الولايات الاقطان وان عادت على عدد قليل من المزارعين والأثراء إلا أنها قد أدت الى إفلاس معظم من انغمسوا فيها وزجوا بالفسهم في تيارها.

المدن الشهيرة وأسباب أزمتها
وهذه هي الطبقة التي تحدد طلب المصانع الذي يؤثر

في أثمان القطن. وينتسبون الى ثلاثة اقسام رئيسية. ويرجع قسمهم هذا الى نوع الاقطان التي يقومون بزلها منهم من يغزلون الرتب الواسعة والمتوسطة ومنهم من لا يقومون الا بغزل الرتب العالية. فمن حامل يقوم فيها بصناعة الاصناف المنخفضة التي تستخدم في صناعة قنائل الشمع الى آخر يقوم بغزل الانواع التي لا تقل عن احسن انواع الحرير. ولا شك ان هناك بونا شامسا بين المغزول من الاصناف المختلفة من جهة الامان والجمود الذي يستلزمه كل نوع منها. ومدينة بولتون تنزل على الانواع، ومنجياتها لا يمكن التفرقة بينها وبين الجور. ولا نبالغ اذا قلنا ان انتاج بعض المصانع في الاسبوع لا يزيد في الوزن عن حمولة عربة تدفع باليد لخفة وزن ذلك المنتج. وفي لشكسبر يقوم مقدار ثلث المصانع بصناعة الرتب العالية من القطن. ومن المؤكد أن هذه المصانع قد نجحت نجاحاً عظيماً في مضاربات انتاج الصناعي من حيث جودة الصنف. ولكن الطلب على البضاعة قد نقص مدسنة ١٩٢٠ ولا يخفى ان ذلك زاد نجاح هذا الثالث اذ استخدم الحرير الصناعي بعد أن تمكنوا من ادخاله مع الرتب العالية من القطن واتساح احسن انواع المنسوجات التي تروج كثيرا فيما وراء البحار لثباتها وروقتها ودقة صنعها. ولكننا اذا بحثنا في حال ما تبقى من معامل المنسوجات وهو عبارة عن ثلثها ويقوم على ما يرد من الاقطان الأمريكية لا تضج لئاسوء حال المصانع التي تقوم بصناعة الاصناف الرديئة. والحقيقة أن أكار موسم ١٩١٩-١٩٢٠ قد أثرت تأثيراً سيئاً في حال تلك المصانع ولا زال نثر من عواقبها الخيمة فقد اندفع اصحاب رؤوس الاموال اندفاعاً لا مثيل له في الانتاج بوجه عام. ومقاطعة أولدهام هي التي تقوم فيها المصانع التي تصنع الرتب الواسطة. واندفاع اصحاب المصانع خيل لكثيرين أن هذه المقاطعة ستظل اغني مقابلة في إنجلترا فكانت تقييد المصانع بأموال قد نقصت حتى أن المصنع اليوم فيها لا يساوي أكثر من ثلث قيمته عام ١٩١٩ وما ذلك الا لظهور الذي يسمي قشدة بأن العالم يحتاج الى المنسوجات وخاصة في القارة الأوروبية فكان المقدوم يروجون المشروعات العظيمة لتوسيع صناعة المنسوجات طائرين أن الاسعار ستظل سرقة سنين متوالية. ولكن أطماعهم التي شادوها ما كانت الاضغاث احلام وصران ما هو الا اسعار الى الخسيف في السنة التي تلت موسم ١٩٢٠ ولم ينجح المزارعون الاضغاث أموالهم لأن ثلاثة أرباع ما تنتجه معامل أولدهام يصدر الى الخارج. وأما الاقطان التي تصدر اليها هي الهند والصين والشرق الأدنى وجنوب أمريكا. فاللادين التي تستهلك هذه البضائع قد تأثرت بحما يوزلات الحرب الكبرى ولكن أجورهم لم تضاعف حتى بددوا أضاف أثمان حاجياتهم. ولذا رأينا الطبقات على المصنوعات الإنجليزية يربط هبوطها دائماً. وقد استمر الحال كذلك الى الآن وإن كان اصحاب المعامل يتولون ما في قوتهم لاستعادة مركزهم. وكان جهودهم وكما اشهر أولدهام وبولتون بالثقل كذلك

بلا كرون وبرنلي هامرا كرا النسيج. أما ما نشتر فلا يحوى مصانع كثيرة، ولكنها سوق تجارية هامة للاقطان وبها غازن عظيمة لذلك. ولا شك أن المهارة في صناعة النسيج هي التي جعلت لمقاطعة لشكسبر صينياً بعيداً. وأصحاب معامل النسيج يشكون من صوبتين عظيمتين: فهم أولاً تحت رحمة فريق الغزاليين الذين يطلبون أسعاراً عالية بحجة ارتفاع شقات الانتاج. وثانياً تجار الاقفة في بلاد الانجليز وفي الخارج الذين يقللون من مشترياتهم عند ارتفاع الاسعار. وهذا ماداً الى تعطيل الكثير من الأموال. والتجارب التي يقومون بتوزيع البضائع التي يستهلك ما يقرب من سدسها في بريطانيا، وهذه السكينة من الطلب تكاد تكون ثابتة. أضف الى ذلك أن هناك عجلات تجارية وظيفتها تصدير البضائع الى الخارج كاللؤلؤا وغيرها ومع كل فقد استمرت ألمانيا الاسواق الأجنبية. وقد تراها الآن تافس التجار في الاسواق الأجنبية.

منافسة الامم الشرقية

والصين تعد من أعظم أسواق الاستهلاك وتعتمد عليها لشكسبر في توزيع مصنوعيها. وقد ازدادت تجارة المنسوجات فيها بنسبة عظيمة وخصوصاً في الثلاثين سنة الأخيرة التي صبح فيها للاجانب باستيراد أقطانها وصنعها في المواني الأجنبية الواقعة على ساحلها. ولكن اليابان قد جنت من جراء ذلك اعظم فائدة وأصحاب المصانع فيها قد استفادوا من قهرهم من جفول المواد الخام ثم رخص الايدي العاملة الى درجة عظيمة. والمصانع القائمة على ساحل الصين تنتج منسوجات بأسعار تعد أرخص من بقية منسوجات العالم أجمع. أما في الهند فتزداد الكمية المنتجة فيها كل عام وخصوصاً في الحنة والشرين ما مالامانية. وفي نفس المدة نقصت تجارة إنجلترا. ما يقرب من ٤٠ في المائة ولا شك ان رخص أجور العمال فيها قد أدى الى رخص اثمان مصنوعيها. أما التفتين في تجارة إنجلترا فقد أخذت جروا من اليابان. ويؤكد الكثيرون أن تجارة إنجلترا مع الصين والهند قد نقصت بسبب مواجهتها للمصنوعات اليابانية الرخيصة، ومنافسة اليابان لم تعد الامم التي تفتت ضربة الاقطان التي تقوم بجميع العمليات الخاصة بالاستفادة من الفلزات. ولا شك أن حملها على تسليم البضائع في ساجدها على انتاج أكبر كميات ممكنة بالرخص الامان حتى إذا زاد الطلب على مصنوعيها، وقد قلنا من ذلك أن عام اتحاد آخر من ثلاثة مصانع جوي ٣٠٠ ألف منزل. وهذا ما يقدره البعض بمعاول البلاد ولا يخفى ان الانخفاض في البضائع وجره

في عالم الصناعة القطنية ولكنها مثال حسن لنظم الانتاج. وقد رأينا بها أخيراً ظاهرة حسنة هي ارتفاع أجور العمال وتحسن معاملهم. وهذا ارتفاع قد بني على أساس اقتصادي متين. إذ زيادة الطلب على المصانع قد زادت المنتجات وتحت عن ذلك زيادة في الأرباح فلا يجد الممولون مانعاً من زيادة أجور عاملهم تشجيعاً لهم على الاستقرار في زيادة جهودهم.

أما ألمانيا فتتمتع بوجود أنوال كثيرة ولكنها لا تكتفي لكبة الاقطان المغزولة. وهذه راجع الى ان إنجلترا قد صدرت اليها ٣٥ مليون رطل من القطن المغزول الذي لم ينتج بعد. وقد امتازت ألمانيا أيضاً في الماضي بصناعة البضائع التي كثيراً ما تهمل صنعها الشعوب الأخرى كاللؤلؤا وغيرها ومع كل فقد استمرت ألمانيا الاسواق الأجنبية. وقد تراها الآن تافس التجار في الاسواق الأجنبية.

وقد اقترح كثير من حلولاً مختلفة لحالة كثير السببة التي تكاد تقضي على صالح المليونين في إنجلترا. ونأتي هنا برأي المستر برنارد ليجر من كبار التجار في مانشستر فهو ينادي بضرورة اتحاد اصحاب المصانع ويشتر بفائدة اتحاد للتبليغ معنية أو للور من أموال الانتاج. فيمكن منافسة اليابان فيما وراء البحار وخاصة الصين. ولا يرى ضرورة لاتحادهم تحت لواء واحد يجمعهم جميعاً خوفاً من الاحتكار. واما ما يشكو من الأضرار، ولكنه يقصد عدة من الاتحادات على حماية مصالح كل طائفة منهم. في بعض فروع الصناعة لو سلمنا بضرورة الحرية الفردية، إلا ان الانتاج على نطاق واسع قد يفضي إلى اعظم وهذا ماداً الى نشاط المصانع الأخرى. ولا شك ان الاتحاد الذي يجمع جماعات تاج المنسوجات فيسند كثيراً لأن جهود العمل مطلقة في الوقت الحاضر. وقد اقتنع الآن كثير من جميات النزالين بخدمة جمعية ناشير وهي أعظم تلك الجمعيات. بضرورة تعاون لوائح الانتاج الأخرى. وتفتخر جمعية مانسستر بأنها قد أثبتت كثيراً إزاء المنافسات الأجنبية. ذلك يشهد الكثيرون لما اذا لاقوا بطوائف الأخرى. فأنه جميات كذه حتى تتوحد الجهود ولكن اقتصاد كثير من التفقات قتل أثمان البضائع. لذلك ينادي المفكرون بأن الانتاج في جميع العالم قد وحدث الجهود التي تبدل في ميل العمل على إقاص تقفاته مع زيادة كفته لا في إنجلترا. ويقولون: إن إنجلترا من التحسينات لا يفرق كثيرها من الامم الأخرى. فليدبر مهرة الحياه والاستعداد الذي جرى هذا الى أسطو لها الأخرى العظم، ومعرفة الانجليز بأسواق العالم. لا إنجلترا تستخدم من الاقطان المصرية كاعينيتها. والافانج المصرية التي يصنعها بالمال الإنجليزي لا يمكن التفرقة بينها وبين المنسوجات المصرية. ووسايرته لا تعادل في بقية الامم. وبينما تستهلك اليابان آلة واحدة من اقطان المصري تستخدم إنجلترا اثراً منها والعش فيبدا تستخدم في حشون رالة من الاقطان الواسطة الرتبة استخدام إنجلترا رالة واحدة منها وهذه بيانات على ان لا يكفر في لاستهلاك أقطان أكثر من الذي يستهلكه الكثرة. ولكنها تقابل بقيمة البضائع الإنجليزية. ولذا لا يمكن ان يكون في قيمة البضائع الإنجليزية من المنسوجات عظيمة. ولذا لا يمكن ان يكون في قيمة البضائع الإنجليزية من المنسوجات عظيمة. ولذا لا يمكن ان يكون في قيمة البضائع الإنجليزية من المنسوجات عظيمة.

معرض الفن الفرنسي

جلالة الملك يفتحه

جلالة الملكة تزوره

افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم معرض الفن الفرنسي الذي أقيمت جمعية عبي الفنون الجلية في سراي تيجران باشا شارع نوارة، وكان في استقبال جلالاته حضرات اصحاب الدولة والمعالى رئيس مجلس الوزراء والوزراء وكبار موظفي القصر الملكي وأعضاء جمعية عبي الفنون الجلية، وقد طاف جلالاته أقسام المعرض وتفرج على محتوياته واتقى على ما فيها من بدع وتسليق حسن ثم شكر أعضاء الجمعية اهتمامهم بالفن وتجميعهم له على أثر ذلك وقع جلالاته على دفتر الزيارات ثم أراح المعرض عائداً الى القصر الملكي

وفي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر قصدت حضرة صاحبة الجلالة الملكة الى دار المعرض فاستقبلت جلالاتها حضرات السيدات القضايات أعضاء جمعية عبي الفنون الجلية، وبعد أن تفضلت جلالاته فتناولت الشاي طافت قاعات المعرض فاجتبت بالتحف الفنية المعروضة فيه واشترت طائفة منها، ثم عادت جلالاته الى القصر الملكي مودعة بالاجلال والاكرام

المحادثات السياسية
قابل حضرة صاحب الدولة لفتنة الخافي ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء نظامه لورد ليد المندوب السامي البريطاني في مقابلة طويلة لمباحثته في بعض المسائل التي لا تزال قيد البحث خلال المحادثات السياسية البريطانية المصرية

الاحد ١٩ فبراير:
ارسال بعثات مصرية الى أمريكا
تلقت وزارة الخارجية من مفوضية مصر بواشنطن تقريراً عن منسوب حاج الحياة فيها وعن مقدار رفاهية العمال الأمريكيين ومتمتعهم واقترحت أخيراً ارسال بعض أعضاء البعثات المصرية الى هذه البلاد للتخضص والاستفادة من تجاربها حتى يعودوا الى مصر متقدمين بالأراء الجديدة فيستطيعوا العمل على رفع مستوى الحياة المدنية في مصر

لجنة الموظفين العليا
ومصلحة الجمارك
أبحث لجنة الموظفين العليا النظر في تقرير اللجنة الفرعية الخاص بموظفي مصلحة الجمارك وقد وافقت على تقرير ١٢ موظفاً حرف ج وتخصيص بعض الدرجات ولقد رتب قيمة الوفر بمبلغ ٨٠٠ جنيه

لجنة الأزهر العليا
للإعداد الدستوريين
اجتمع ليد من حضرات اصحاب اللجنة العليا للأزهر والوقاية من تنظيم لجنة العمل على قدر مصادره جرد الأحرار الدستوريين باسم (لجنة الأزهر العليا) ويتضمن خطة قريباً

وفي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر قصدت حضرة صاحبة الجلالة الملكة الى دار المعرض فاستقبلت جلالاتها حضرات السيدات القضايات أعضاء جمعية عبي الفنون الجلية، وبعد أن تفضلت جلالاته فتناولت الشاي طافت قاعات المعرض فاجتبت بالتحف الفنية المعروضة فيه واشترت طائفة منها، ثم عادت جلالاته الى القصر الملكي مودعة بالاجلال والاكرام

المحادثات السياسية
قابل حضرة صاحب الدولة لفتنة الخافي ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء نظامه لورد ليد المندوب السامي البريطاني في مقابلة طويلة لمباحثته في بعض المسائل التي لا تزال قيد البحث خلال المحادثات السياسية البريطانية المصرية

الاحد ١٩ فبراير:
ارسال بعثات مصرية الى أمريكا
تلقت وزارة الخارجية من مفوضية مصر بواشنطن تقريراً عن منسوب حاج الحياة فيها وعن مقدار رفاهية العمال الأمريكيين ومتمتعهم واقترحت أخيراً ارسال بعض أعضاء البعثات المصرية الى هذه البلاد للتخضص والاستفادة من تجاربها حتى يعودوا الى مصر متقدمين بالأراء الجديدة فيستطيعوا العمل على رفع مستوى الحياة المدنية في مصر

لجنة الموظفين العليا
ومصلحة الجمارك
أبحث لجنة الموظفين العليا النظر في تقرير اللجنة الفرعية الخاص بموظفي مصلحة الجمارك وقد وافقت على تقرير ١٢ موظفاً حرف ج وتخصيص بعض الدرجات ولقد رتب قيمة الوفر بمبلغ ٨٠٠ جنيه

لجنة الأزهر العليا
للإعداد الدستوريين
اجتمع ليد من حضرات اصحاب اللجنة العليا للأزهر والوقاية من تنظيم لجنة العمل على قدر مصادره جرد الأحرار الدستوريين باسم (لجنة الأزهر العليا) ويتضمن خطة قريباً

في مجلس النواب

ماخص أعمال جلسة اليوم
أولاً - أجاب معالي وزير الحفانية على سؤال وجه له بشأن تنفيذ احكام محاكم الاخطا بمعرفة قلم المحضرين بالحكم الأهلية بأن الشكاوى من تنفيذ الاحكام على يد مشايخ البلاد بلغت واحداً في الالف من مجموع الاحكام وان الوزارة شرعت في زيادة عدد المحضرين لتنفيذ هذه الاحكام على يد قلم محضري المحاكم الأهلية

ثانياً - ووافق المجلس على ارجاء سؤال النائب المحترم عبد الحافي عليه افندي بناء على اتفاق بينه وبين معالي وزير المواصلات

ثالثاً - وأجاب معالي وزير الاشغال على سؤال - هـ اليه بشأن الاستعمال من نتيجة رحلة سعادة وكيل الاشغال وأحد المستشارين الملكيين بأنها كانت للمفاوضة مع ادارة شركة ترام القاهرة في مدينة باريز بما وفره على الحكومة مبلغ طائلة رابعا - وأجاب وزير الاشغال على سؤال خاص بشأن نفقة مصر بان هذا التمثال سيكلف الدولة ٢٢٨٠٠ جنيه وسيزاح عنه الستار في الدورة البرلمانية الحالية

خامساً - وعرض على المجلس ثلاثة عشر اقتراحاً خاصة بشأن كبرى وسكك زراعية وفتح ورش صناعية وانشاء مستشفيات وفتح مدرسة ثانوية وانشاء محكمة شرعية فأجبت الى لجنة الاقتراحات

سادساً - استأنف المجلس مناقشة مشروع قانون تنظيم التعليم الابتدائي فتلقت المواد من ١٤ الى ١٩ وارجئت بقية الأعمال الى اليوم

سابعاً - أرحب المجلس بقية أعمال جلسة أمس الى اليوم لأن الانوار أطفئت في الساعة السادسة والرابع فلم يتمكن المجلس من نظر بقية أعمال الجداول

الثلاثاء ٢١ فبراير:
هلال رمضان
كيف لبنت رؤيته؟
كانت الخطوة التي خطتها رئاسة المحكمة العليا الشرعية في تنظيم البثبات الرؤية لـهلال رمضان ووافق عليها حضرة صاحب الدولة ورئيس مجلس الوزراء - خطوة موقفة قضت على شيء كثير من الغش والاضطراب الذين كانوا يصححان مقدم رمضان في كل عام

وكان التلكيكون كلهم متفقين على أن هلال رمضان يولد في مساء الاسبس ويظل الى ما بعد غروب الشمس وإن كانوا يختلفون في مدة بقائه وقد علمت رئاسة المحكمة العليا الشرعية مساء اليوم المساء فأنشأت في ثلثين ألفاً من رؤيته اجدها من المحكمة الشرعية في سورها

وأنشأها من المحكمة الشرعية في بلدين، وقد استندت المحكمة فلكي الحكومة فيما اذا كانت رؤية الهلال ممكنة في هذين البلدين أولاً فأولاً بأنها يمكنه وببارة على هذا ذلك ورئاسة المحكمة العليا العليا بذلك فطلعت المدافع وأبثرت ما دللنا جامع جملة في لآلئ الخامسة جملة وقامت وزارة الداخلية بتبليغ ذلك الى جميع أنحاء القطر والسياسة الاسبوعية - عبي المسلمين عامة في جميع أنحاء الجمهورية بمقدم هذا الخبر المبارك

وسأل الله ان يفيض عليهم من لآلئ الامنة المصرية الخير والاسعاد

في مجلس النواب
لمجلس أعمال جلسة اليوم
أولاً - وجهت اربعة أسئلة الى صاحب الدولة وزير الداخلية عن ليد من محمد باجادي

التقى قأجاب معالي وزير الحفانية بالزيادة عن دولته بأن الوزارة تخيرت الايق داخل حدود سلطتها القانونية، وإلى معالي وزير الحفانية بشأن شكوى العلماء خريجي القضاء الشرعي فأرجى أسبوعين بموافقة موجه السؤال ومالي معالي وزير المواصلات عن مهندس تليفونات بور سعيد فأرجى أسبوعاً، وإلى معالي وزير المعارف عن بقاء مدرسة بني سويف الابتدائية فأجاب معاليه بأن الوزارة ستبني مكاناً لهذه المدرسة وهي تشرع لسياسة البناء بالوزارة

ثانياً - وافق المجلس على القراءة الثانية لمشروع تنظيم قانون التعليم الابتدائي وأرجىء الاقرار عليه جلسة قادمة

ثالثاً - وأعاد المجلس الى لجنة الحفانية البرلمانية تقريرها عن مشروع القانون الخاص بوضع احكام وقفية على أثر إلغاء المرسوم بقانون الصادر في ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٥ بتعديل بعض نصوص قانون المرافعات الا على في المواد المدنية والتجارية، لظهور بعض تناقضات دقيقة خلال مواده أوضعتها النائب المحترم محمد بك يوسف وقدم اقتراحاً بتعديلها

رابعاً - وافق المجلس بأغلبية ١١٦ صوتاً ضد ١٠ أصوات على مشروع قانون يفتح اعتماد اضافي قدره ٣٨٨٦ جنيهًا لتوسيع شارع الصفايري

خامساً - وافق المجلس بأغلبية ١٢١ صوتاً ضد أربعة أصوات على مشروع قانون يفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٣١٦٦ جنيهًا لشراء توريدات لازمة لطوافات خفر السواحل

الاربعاء ٢٢ فبراير:
في مجلس النواب
أولاً - وردت مكتبة المجلس بطلب الاذن بالتخاذ الاجراءات ضد حضرة النساب عبد الهادي عبد الرحيم بك لادارته الله تجارته بدون ترخيص وعدم تجديد رخصة سيارته فأجبت الى لجنة الحفانية

ثانياً - جاء دور الأسئلة فشير الى السؤال الخاص بمذكرات ابراهيم افندي زكي المهندس وشراها بمعرفة وزارة الاشغال فأرجىء لقيام موجبه، ثم شير الى السؤال الخاص بوابورات الحليج وساعات العمل فيها، فتناول موجبه السؤال لاتفاقه مع صاحب الدولة وزير الداخلية على وضع موضوعه محل العناية، وأجاب معالي وزير المواصلات على سؤال موجه اليه خاص بمجلة زينبت ببني سويف بأن الوزارة لا تلتوي أجراً أي عمل إلا بهذه المجلة ويتكون من ربيع المالية في الوقت الحاضر

ثالثاً - وشار المجلس الى اقتراحين بطلب إلغاء كبرى في الفرقة الانجليزية ورد مسئلة بجوار قرية المراسية بمركز هيليا فأجبت الى لجنة الاقتراحات

رابعاً - ووافق المجلس على تقرير اللجنة الحفانية برفع الحصانة عن النائبين المصريين سيد خبطة باشا لعدم تسوره فطلة أرمي وحضرة علي مفتاح مسببة افندي بخالة

خامساً - ظهر المجلس في مشروع قانون خاص بالتصديق على الامتيازات المرفوعة من البقود الواجبة التسخير في اوقاف بلية واركانت القراءة الثانية جلسة قادمة

سادساً - أدرجت مناقشة ثلاثة أسئلة الى المواصلات عن القاعة كبرى في البحر الأحمر في اوقاف كبرى في ربة الوادي واسطلاح بحر مصر في المنطقة النامية لخدم وجود من يمثل وزارة المواصلات الحالية

هكذا من مصر

الحكومة السورية المؤقتة برنامجها ومفرداته من المطالب الوطنية

وقد قمنا مع القراء في مقال الاسبوع الماضي عند حد توقفاً فوق حضرة الشيخ تاج الدين الحدي لتأليف الوزارة السورية وقائنا ان «السياسة الاسبوعية» ان تكون بأيدى قرائها فيما وراء البحار سيما حتى تكون الوزارة قد اتمت بالفعل في دمشق.

وقد حدث ما توقعناه وألقت الوزارة في السادس عشر من شهر فبراير الحالي ومصدرت لنا نسخة تأليفها مستندات بين قرارات المفوض السامي الفرنسي وبيانات له وبيان للحكومة الجديدة أيضاً.

والذي يتضح خلال القرار الاول الذي أصدره «مير» بولسو «بتعيين صاحب السجادة الشيخ تاج الدين افسندي الحسني قاضي دمشق رئيساً لمجلس الوزراء في سوريا» هو ان «الحكومة الحالية حكومة مؤقتة» من ناحية، وحكومة ليس لدولتها رئيس من ناحية أخرى. كما يتضح من بيان مير «بولسو» الذي أصدره في ١٧ فبراير ١٩٢٤ ومن رئيس دولة سوريا سنة ١٩٢٥.

كذلك أصدر المندوب السامي قراراً بان ينفذ من الامانة الاجبارية السادة فاس الخوري وفوزي الغزي وحسي البرازي ولطفي المار ويدر الدين الصفي وعبد المجيد البليخ واسماعيل حقي وسعد الله الجاربي وأديب الصفي. والارضية الاولون وزراء سابقون في حكومة الدمام اختجوا على ضرب من الميدان في دمشق فنشروا الى لبنان بعد تعيينهم في الوزارة خمسة ايام فقط، والآخرون انصارهم ومؤيدون.

وأصدر المندوب السامي الفرنسي بيروت في الوقت نفسه قراراً بالموافقة على الحكومة السياسية التي لا يشمل هذا القرار سوى الأشخاص الذين قد قدموا خضوعهم والذين يقدمون خضوعهم في الثلاثين يوماً على صدور القرار، وعلى ألا يشمل القرار الأشخاص الذين لم يخلصوا غير جنسية الدول المضمولة بالانتداب الفرنسي، والأشخاص الذين عادوا الى الوطن بعد أن كانوا قد اذنبوا خضوعهم، والمواطنين ولا سيما رجال القوة العامة منهم، وأخصاً ذكرت اسمائهم في قائمة ملحقين بقرار المندوب السامي خصت الاول منها الزجال السياسيين، وخصت الثانية الجرحى من المندوبين.

وعرض القرار كذلك للأشخاص المحكوم عليهم من مجالس الحرب والذين لا يمكن أن يستفيدوا من أحكامه، قال: «استند في هذا تدابير لتسوية حالة الذين لم ترد اسمائهم في القائمة الملحقين بالقرار».

ذلك هو اجمال المستندات الرسمية التي صدرت من قبل المفوضية الفرنسية السابقة ومن قبل الحكومة السورية المؤقتة، لناحية تأليف الوزارة الجديدة التي يرأسها الشيخ تاج الدين الحسني.

- ٣ - اجراء انتخابات للوصول الى جمعية تأسيسية تضع الدستور
- ٤ - رفع الاحكام العرفية والغاء المراقبة الصحفية ومنع غزو واسع النطاق
- ٥ - تمثيل سوريا في المجلس الاقتصادي العام.

وأما القائمة الثانية فهي:

- ١ - نشر الدستور بالاتفاق مع الدولة المنتدبة،
- ٢ - نيل شكل الاتحاد
- ٣ - اجراء مفاوضات بين من يهتمهم أمر هذا البند تحت تحكيم الدولة المنتدبة عند الحاجة.
- ٤ - تحديد علاقات فرنسا وسوريا في معاهدة يبرها البرلمان السوري وينسب فيها على مدى الواجبات المتبادلة بينهما استناداً الى صك الانتداب.

وقد يصح التعليق على ذلك كله بان المعروف عن الوطنيين السوريين حتى الآن هو أنهم لا يعترفون بالانتداب، وبأن الحكومات التي تقاتل الحكم في سوريا مع سيرها على اعتبارها تعترف به، بل هذه الصراحة التي تبدو في بيان الحكومة المؤقتة الحالية. ولم تحل حكومة الدمام نفسها من اعتبارها عن الاعتراف الصريح إذ كانت تذكر في بيانها «مفاوضات قصد الوصول الى عقد معاهدة مع فرنسا». والواقع ان النية العامة كانت دائماً متجهة في هذا الصدد الى ايدل الانتداب ابدلاً رسمياً بمعاهدة على مثال ما هو قائم من علاقة بين إنجلترا والراق.

كذلك يصح التعليق بأن ذكر حقوق خاصة لفرنسا في الوقت الذي يعترف فيه بأنها الدولة المنتدبة قد يكون مخالفاً لمبدأ عصبة الأمم الذي لا يجوز للدولة المنتدبة ولا سيما العظمى الدول الاخرى المنضمة للعصبة، ولا سيما العظمى منهم. ويريد أصحاب الاستمساك بالتصور والاعتبارات القومية الخالصة أن يروا في التعبير «الحكم الذاتي» عند تحديد مطمح الحكومة المؤقتة مخالفاً لمبدأ عصبة الأمم أيضاً، إذ تنص نائحه الثانية والعشرون على أن البلاد المنفصلة من تركيا «تلتزم من الدرجة الأولى بمبدأ الاعتراف باستقلالها من الآن»، واذ وضع الانتداب لكي يوصل البلاد المنفصلة الى «السيادة التامة» لا الى الحكم الذاتي فقط.

كذلك لا يحظ التمييز في تطور المسألة السورية أن العفو الذي صدر في قرار المندوب السامي للجمهورية الفرنسية لا يشمل ضراحة إلا الذين همضوا وحق عنهم من قبل، ولكنه من ناحية أخرى أدخل في القائمة السوداء، لمن لا ينطبق عليهم قرار العفو، أشخاصاً لم تكن اسمائهم في قائمة سابقة. ولم تكن أحكام قد صدرت عليهم من قبل أمثال الأمير شكيب أرسلان والسادات عاقل المظلة وعبد القادر الجزائري. بل انهم من مذهب الحكومة الفرنسية التي في مفاوضاتها في باريس ذهبوا وادعوا، ومنهم من التذنب حكومة الدمام السابقة بأخضاره الفرنسيين للقباح التي حان لها في العراق.

سفر في ربي، ومنهم من كانوا في سوريا أيام الثورة فقاتلهم المندوب السامي واحتجزهم مثل الدكتور محمود حمزة ومحمد مبرور في الجليل.

توجه النظر اليها. ذلك أن أشخاصاً كان قد حكم عليهم على أن يدخلوا الفرنسيين الى الشام من حاكم عسكري، لكن الاحكام التي صدرت عليهم كانت قد وقعت فاسطفاها أو أن ذهبوا الى سوريا وأن يقيموا فيها، أما وقد جاء في قرار العفو الأخير «سينظر في أمرهم» فان حالتهم قد عادت معقدة وهم قد أصبحوا لا يستطيعون العودة الى سوريا حتى «يسرى أمرهم» فكان قرار العفو جاء، ليزيد عدد الذين يتعمرون الدخول الى بلادهم والاشتراك في انتخابات العامة، وهذه عصية.

والانتخابات التي تدعو اليها الحكومة المؤقتة ستجرى - عند حد ما ورد في البيان الحكومي وفي بيان المندوب السامي كذلك - على مقتضى «القوانين المعمول بها» أي على مقتضى القانون الذي صدر في عهد الجبال «فيحان» وهو الذي حل محل التشريع الثاني القديم. وهذا القانون يقوم على فكرة فصل أقاليم معينة عن سوريا فيحصر الانتخابات في بقعة من بقاع سوريا الكبرى.

وقد أدت الوزارة الجديدة بتعبير لم يسبق لاحد من المفتلين بالمسائل السورية أو بالمسائل التي تشبهها أن يلجأ اليه. ذلك أنها قالت «نريد شكل الانفصال» في حين أن المؤتمرات الوطنية كلها والاحزاب والجماعات السياسية كلها وحكومة الدمام نفسها قالت دوماً «بالوحدة السورية» تعبيراً عن ذلك الذي تريد أن تمر عنه الحكومة السورية المؤقتة بقرط «بشكل الانفصال».

ثم انها ذكرت «مفاوضات تجري بين من يهتمهم أمر» بند شكل الانفصال هذا، فمن يترى هؤلاء الذين يهتمهم الأمر؟ م على القالب الحكم الذاتي المنفصلة وكلهم من الفرنسيين اذ الحكم مباشر في تلك الدويلات جميعاً: بلاد العلويين، وجبل الدروز، واماكنهم. وقد كان المعروف قبل الآن أن الرعية إما أن تكون «ويعني» سكان هذه الاقاليم كلها، ولا شك أن الاستفتاء أقرب الى تصور آراء الامهين ورغباتهم من «مفاوضة من يهتمهم الأمر».

ثم ان الحكم الذاتي المنفصلة قد يكون في هذا الصدد حكماً لحكم معروف رأي من قبل. اذ أن هذا التقسيم الى دويلات إما أن يكون على رغبة الدولة المنتدبة نفسها، وإما هو مرسوم «براي» وزير الخارجية الفرنسية لا زال الناس يدركون قسماً من سوريا «مؤقتة من شعوب عديدة لا يمكن الجمع بينها».

القدس

لرأس السياسة الاسبوعية الخاص

١٩ فبراير

الى مصر

رجاءاً الى مصر في قبال هذا القرار سعادة بقاءه القدس، حيث لم السيد عبد الله بولسو في القدس، وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

اجت حصة شريفي الجامعة الاميركية ليدعاه الى الجامعة في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

اروس هاروس شارع شارلس لوار ومنازل شريت بلندن (غريغ كازي) على ارض حكومة فلسطين لشركة المذكورة بضاملي قتل البريد الجوي الى فلسطين ومنها وفيها بحسب أخبار وشروط التي عليها الفرنسيون، ويبقى هذا الاذان صريح الاجراء مدة خمس سنوات ومن ثم يجدد الى مدة كذا الى أن يجري نفسه من قبل أحد الفريقين بعد انتهاء مهلة ستة أشهر الا انه يجوز للمندوب السامي ان يفسخ هذا الاتفاق اذا قصرت الشركة في تلبية أي فصول في الاحكام والشروط المتفق عليها.

نوع ماستية

في الجريدة الرسمية

علا بالمسألة المحولة في المادة ٣٠ من قانون توزيع الماشية أثبتت بان بناء دار المندوب السامي التي تنوي الحكومة بنائها قريباً على قطعة أرض من أراضي قرية سواران بقضاء القدس ومشروع عمومي ضمن ومفاد القانون المذكور يمكن الاطلاع على خارطة الأرض في مكتب حكم مقاطعة القدس

ساعس

السكرتير العام

اشاعة رونتينج

بقية المندوب على صفحة ٥

تونس

في ١٩ فبراير سنة ١٩٢٨

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

باريس جيمس بولسو في تونس فاسطفا

تحت إشراف السيد شريفي في القدس في ١٩ فبراير ١٩٢٨. وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير ١٩٢٨.

والاقتصادية

قَوْمٌ شَرِيهٌ وَمَا أَلَا هَاعِزٌ
 هَارِسًا مُضْمِعًا بَيْنَ سَلَوِيَّةٍ
 مُوَافِقٍ حَرِيٍّ لَأَسَى قَرِيبٍ مَبِينٍ
 هُوَ التَّمَلُّقُ مِمَّا مَرَّ بِهِ لِكَيْلَا يَقْعُ
 أَقْدَسُ لَا أَرَارَ الْهَوَسَ وَأَعْبَا
 كَأَنِّي حَيْثُ التَّائِبُ مَعَهُ وَتَارَهُ
 عَلَى تَصَدَّقَ قَدْ ضَرَمَ الْخَارِ بَحْمَا
 يَوْمَ أَرَى قُرْبَانِي بِأَقْبَا مُتَلَبِّهَا
 كَأَنِّي أَرَامِي وَالنَّارَ حَبِيبَةً
 وَوَدَّعْتُ لِيَمِينِي فِي التَّمَلُّقِ مَعَهَا

کفر دوسرے نام آراہرہ
نفس قدس جن ناموں
سے لایا
باسمہ

ترحم بحسره وبها ألا هاجره
 فأرساها شعرا بين سطوره
 على أفت بحرى أبحر فيها مبعين
 هو العقل فيما مرجح الكتاب تافع
 أقدس لا بال الجوى وأحسا
 كفى حبيب الزمان معه وآدم
 على نفسه قد ضرم النار شعبا
 يؤدأى قذارى بألينا متلبعا
 كذا فى أراعى والبار حبيبه
 ورويته ليعنى فى البطون عدها

وحيثما كان يلزم تقديم مستمرا من ١٨٧١

العراق

كتاب « السياسة الاسبوعية » المجلد ١٨ شباط (فبراير) ١٩٢٨

الحكومة وحركة الشعب

نور (الاندوس) في اثناء مدنية تشابه المدنية الأوروبية... والقادم قد وجدت في العراق اولاً...

دخل السكرك في العراق

بلغ دخل كارك العراق في شهر كانون الاول «ديسمبر» الماضي ٢٥١٦٢٥١ روبية... تمثل العراق السياسي الجديد في لندن...

تم الاتفاق من جديد بين حكومة العراق وأصحاب امتياز شركة دويل الانكليزية... والمملكة المتحدة...

جاءت الأنباء الأخيرة بتعيين حكومة اوان حاكماً جديداً لبرستان وهو الجبل الفرج الشبان...

الجمعة التجارية الهندية الى العراق... ذكرت في رسالتي السابقة نبأ وصول البعثة التجارية الهندية الى العراق...

وتقول جريدة «باس أن متروبوليتان» البصرية: لا تروى ما نحن المصورات الهندية... على طول الارض يسمون نازحة مصورات بالهند...

وقال الصر الذي هو من طراز رينارتز... والى ان ياتي هذا المراسل...

أبناء خارجية مختلفة

علية ، أدبية ، اجتماعية

التليفون اللاسلكي

بين امريكا والتطير

من انباء امريكا ان الاستاذ هوبس أحد اساتذة جامعة تشيكاغو صرح بأنه استطاع بواسطة الاميون اللاسلكي ان يخاطب من...

وتم الاستاذ هوبس بإرشاد البعثة بواسطة التليفون اللاسلكي... رأس جبل ايفانس... ويستعمل الاستاذ هوبس جهازاً من طراز رينارتز...

وقد جاء في الأنباء بعد ذلك أن المسيحي رادش في تأليف الوزارة... وقد جاء في الأنباء بعد ذلك أن المسيحي رادش في تأليف الوزارة...

رسائل أميل زولا

صرح المسيو ابرو وزير المعارف العمومية بعد ان بدأ المسيو بولانكاريه رأيه بوصفه مستنداً قضائياً لا كادعية جوكور...

ولم تعرف أهمية هذه الرسائل بعد من الوجهة الأدبية ولكن التي تثير هذه المسألة مسألة حقوق بشر مثل هذه الرسائل...

المسيو رادش

نشرت صحيفة فرنسية نبذة عن تاريخ حياة المسيو رادش بمناسبة استقالة تأليف الوزارة...

القبلة

لعبت عن التبول وهو شتم قبل هو انش أم نلاك بمكر... وهو من أم (قبلة) مشرع...

ماذا نأخذ من هذه المراسل الشعر والجل... بعبارة الدكتور م. م. حجابي...



قصيدة الاسبوع

طريق للثروة

كان فرانس عاملاً بسيطاً يكسح النجار كاه... مسيو دوران يتوقع أراً اننا... واذا لم يكن قد وجدنا طريقاً...

قال دوران: حقاً انك وفقت تماماً وما كنت لآخذها بين ودي صريح آخر... واذا لم يكن قد وجدنا طريقاً...

فقال فرانس: ومع ذلك فإن... سبب ذلك كما أعتقد...

التي والتي من ذلك وفي... ذلك فنتسك فنتسك النك للأمر سلام...

التي والتي من ذلك وفي... ذلك فنتسك فنتسك النك للأمر سلام...

التي والتي من ذلك وفي... ذلك فنتسك فنتسك النك للأمر سلام...

التي والتي من ذلك وفي... ذلك فنتسك فنتسك النك للأمر سلام...

التي والتي من ذلك وفي... ذلك فنتسك فنتسك النك للأمر سلام...

«الناس فيما به يدينون»

تتلعق الارض كل عام مرحلتها حول الشمس في نظام مقدور ونجوى الشهر رمضان...

لذا أقبل رمضان تباردي فغصص بتناغم راضية مستبشرة لأنها تريد أن تزيه بطن الحيرة...

ولكنه أني الجرح من أغلال القسا وبشطن من عقالات الماعز... لا بد أن يذبح كل البليغ...

واللهم واليهدين... الحزم جالساً وحيداً في ركن من ركنه...

واللهم واليهدين... الحزم جالساً وحيداً في ركن من ركنه...

يصحكن أن ينجح الناس في حياتهم مسوقين بدافع المسادات ما سوريين براط التنايلد ياتون...

واحد وثلاثة مئة مكررة وينبها الى فريضة تسوء عن الشهوات الفانية ويجعل من المنع المستغاة فريضة يتبعها بحق النفوس أن تستقيم أمداً...

في هذه السراخني من رباط ولا شاك ان الناس في حاجة الى أن تتفاد في تحياتهم المتكاثرة...

واللهم واليهدين... الحزم جالساً وحيداً في ركن من ركنه...

واللهم واليهدين... الحزم جالساً وحيداً في ركن من ركنه...

واللهم واليهدين... الحزم جالساً وحيداً في ركن من ركنه...

هكذا من الرسل